

# أثر استخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

إعداد :

دكتور / عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

المساعد في كلية التربية - جامعة الفيوم .

أثر استخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

## إعداد:

دكتور / عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

المساعد في كلية التربية - جامعة الفيوم .

## مقدمة :

يبدو النحو مهماً لأنه يهيئ استخدام اللغة وفق إطار تنظيمي متفق عليه وهو وسيلة لضبط الكلام ، وتصحيح الأساليب ، ومن ثم فتدريس النحو ليس غاية في ذاته ، بل وسيلة إلى غاية هي ضبط الكلمات ، وتعليم نظام تأليف الجمل ، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة. ( 14 : 21 - 24 ) ، ( 17 : 124 ) ، ( 11 : 26 ) ، ( 19 : 151 ) (\*)

إن معرفة خرائط المفاهيم لنحوية الخاصة بكيفية ترتيب الجملة وتحديد مواقع تركيب الكلمات فيها تبعاً لكل قاعدة نحوية وإدراك العلاقات الخاصة المميزة لكل مفهوم من المفاهيم النحوية يبدو ضرورياً وذلك لأن تحديد مواقع مكونات الجملة ليس أمراً عفويًا ، مرده إلى الصدفة ، وليس مسألة ذاتية منوطة بإرادة صاحبها المطلقة من كل قيد بل ثمة ضوابط محددة تتناوله ، ومن هذه الضوابط ما يتحتم فيه تقديم مفاهيم نحوية معينة على غيرها في الجملة كأدوات الاستفهام ، والشرط ، ومنها ما يجب فيه تأخير مفاهيم محددة من مكوناتها عن غيرها كالمبتدأ والخبر في حالات بعينها ولاسبيل لإهمال هذه الضوابط في الجملة ، كما لا مجال للخروج عليها في اللغة ، ومقتضى هذا أن لكل صورة من الصور المحتملة في الجملة خريطة لها دور في إفادة المعنى في الموقف اللغوي يخالف دور غيرها من الخرائط في الصور البديلة لها ، وفيما يلي أمثلة للوقوع في الخطأ بسبب إغفال ما تفرضه طبيعة خريطة المفاهيم النحوية للجملة العربية من خصائص ترتيبية خاصة:

1- قال تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَحَدِيدٌ مَدِينٌ ۗ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ الْمُبِينُ ۗ﴾

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَحَدِيدٌ مَدِينٌ ۗ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ الْمُبِينُ ۗ﴾ (النجم / 50 ،

51

فلو أعربت (ثمود)مفعولاً مقديماً ، لكان هذا الإعراب خطأً ، لأن (ما) النافية لها الصدارة ، فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها والصواب أن (ثمود) معطوف على (عاداً) أو هو مفعول لفعل محذوف تقديره : (وأهلك ثمود).

2- قال تعالى : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَحَدِيدٌ مَدِينٌ ۗ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ الْمُبِينُ ۗ﴾ (البقرة / 88 فلو قال

قائل إن (ما) موصولة بمعنى (من) لكان قوله خطأً لأنها لو كانت بمعنى (من) لرفع (قليلاً) على أنه خبر ، والصواب أن (ما) مصدرية و(قليلاً) منصوب على الظرفية خبر مقدم والتقدير : إيمانهم كائن قليلاً.

3- قال تعالى : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَحَدِيدٌ مَدِينٌ ۗ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ الْمُبِينُ ۗ﴾

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَحَدِيدٌ مَدِينٌ ۗ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ الْمُبِينُ ۗ﴾ (المائدة /

المائدة /

(\*) يشر الرقم الأول إلى رقم المرجع وفقاً لترتيبه أبجدياً في مراجع البحث ، ويشير الرقم الثاني إلى الصفحة .

31 فلو قال قائل إن انتصاب (فأواري) في جواب الاستفهام ، لكان إعرابه خطأ ، لأن جواب الشئ مسبب عنه كما تقول أتذاكر فنتجح فالنجاح مسبب عن المذاكرة ، والمواراة لا تتسبب عن العجز ، لذلك فالصواب أن انتصاب (فأواري) بالعطف على (أكون).

إن استخدام خرائط المفاهيم النحوية في تدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي يبدو ضرورة ملحة لأسباب ، لعل أهمها يكمن في حفظ بعض التلميذات القواعد النحوية واستظهارهن إياها دون قدرتهن على استخدامها ودون فهمهن إياها - غالباً - فهماً واضحاً يزول معه اللبس والغموض والتداخل بينها بحيث تكون كل قاعدة منها واضحة جلية في أذهانهن ولها خرائطها النحوية الخاصة التي تميزها عن غيرها من خرائط القواعد النحوية.

كما أن بعض الطلاب المعلمين يعانون من الضعف النحوي ، ومن مظاهره أنه لو طلب من أحدهم أن يدخل كلمة (العرب) في جمل مفيدة ، مبيناً أظهر الفروق مثلاً بين الصفة ، والمضاف إليه ، والبدل ، والخبر ، فقد يعجز ، في حين أنه قد يسمع القواعد النحوية الخاصة بهذه المفاهيم النحوية (17:120 - 172) ، ( 23 ) . ويبدو - من وجهة نظر الباحث - أن معرفة طبيعة الخرائط النحوية الخاصة بالنكرة والمعرفة قد تساعد على إدراك الفروق العامة بين المفاهيم النحوية المذكورة . على سبيل المثال . وقد تميز كلاً منها .

وفيما يلي بعض أمثلة من الخرائط النحوية ، لتوضيح أظهر الفروق العامة بين تلك المفاهيم المذكورة .

1- من خرائط الصفة :

معرفة + معرفة تعرب صفة

مثال: المسلمون العرب في حاجه إلى الاتحاد.

2- ومن خرائط المضاف اليه :

نكرة + معرفة تعرب مضافاً إليه

مثال : أمة العرب في حاجه إلى الاتحاد

3- ومن خرائط البدل

اسم إشارة + معرفة تعرب بدلاً

مثال : هؤلاء العرب في حاجه إلى الاتحاد

3- ومن خرائط الخبر

إسم إشارة + نكرة تعرب خبراً

مثال : هؤلاء عرب في حاجه إلى الاتحاد .

وفي ضوء الأمثلة السابقة يتبين أن التلميذة لو أدركت مكان الكلمة في خرائط المفاهيم النحوية لتركيب الجملة فوجدت فيها - مثلاً - الكلمة الأولى معرفة والكلمة الثانية معرفة ، فإن الثانية تعرب صفةً ، بينما لو وجدت الكلمة الأولى نكرة والثانية معرفة ، فإن الثانية تعرب مضافاً إليه ، وعندئذ قد يكون هذا أفضل مما لو سمعت قاعدة نحوية معينة ولم تستطع استعمالها أو استخدامها صحيحاً .

ومن ثم تبدو أهمية خرائط المفاهيم في فهم واستخدام المفاهيم النحوية وقد أجريت دراسات عديدة لبحث فاعليتها في تدريس النحو ، وقد كشفت نتائج الدراسات التي استخدمتها عما يأتي:

أ- إنها تساعد التلميذات علي تحليل القاعدة النحوية إلي المفاهيم النحوية التي تتكون منها كما ثبت من دراسة Barry Blake (27 : 529)

ب- إنها تساعد الأطفال في تفسير الأفعال النحوية (الأزمنة ) كما ثبت من دراسة Cynthia Fisher (34 : 55)

ج- إنها تساعد علي معرفة العلاقات بين المفاهيم النحوية ومعاني الكلمات علي نحو ما ثبت من دراسة X- Pabio Gamallo and Marco Gonzalez (43) .

كما تبدو أهمية تبادل الأدوار بين الطالب المعلم والتلميذات في تدريس النحو من خلال الحوار بينه وبين تلميذاته أو بين التلميذات بعضهن بعضاً وعدم الاقتصار في توجيه الأسئلة وتلقى الإجابات على عدد محدود من التلميذات النشيطات مما يحرم التلميذات الأخريات- وهن يمثلن الأغلبية داخل حجرة الدراسة - من طرح الأفكار أو الاستفسارات أو التعليقات أو الإضافات الخاصة بالمفاهيم النحوية

وقد أجريت بعض الدراسات لبحث فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النحو وأثبتت نتائجها أنها تساعد على التعاون المستمر والتفاعل بين الطلاب في كتابة أساليب تعبيرية مختلفة التركيب النحوية كما ثبت من دراسة Duran , D. Monerso, C. (36 : 179 – 199)

ودراسة Todd, Rebecca B. and Tracey , Diane H. (45) .

وفى ضوء ما تقدم تبدو أهمية النحو ، وأهمية تجريب استخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تدريسه.

### الاحساس بمشكلة البحث:

يدرس كثير من معلمى اللغة العربية - قبل الخدمة واثناءها - دروس النحو بطريقة تقليدية تقدم فى المدارس على إنها معرفة يجب حفظها واسترجاعها فى الامتحانات.

وقد أظهرت نتائج كثير من الدراسات ما يأتى:

أ- عدم معرفة الخصائص المشتركة للمفهوم النحوي أدي إلي عدم القدرة علي بناء الجملة وفق قواعد اللغة العربية والخطأ في ضبط مفرداتها . ( 21 )

ب- كان من أهم الأسباب المؤدية إلي الضعف في اكتساب المفاهيم النحوية واستخدامها عدم إدراك العلاقات القائمة بين المفاهيم النحوية . ( 16 ) .

ج- تركيز كثير من الطلاب المعلمين علي الأسئلة النحوية ، التي تعتمد علي الحفظ (8) ، (1) ، (13) ، (3).

ورأى كثير من الباحثين أن صعوبة النحو ترجع إلي المعلم ، فهو الذي يقع عليه العبء في اختيار طريقة التدريس المناسبة ، ودوره في إثارة دوافع التلميذات ، وحثهم علي المشاركة وهذا ما أكده مؤتمر " الفصحى

والنحو في ظل المتغيرات المعاصرة الذي عقد بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، عام 2001 م من ضرورة العناية الخاصة بتدريس النحو العربي في مراحل التعليم المختلفة . (1)

وقد لاحظ الباحث أن بعض الطلاب المعلمين قد يستخدمون أمثلة في تدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادى دون ربط بينها وبين طبيعة خرائط المفاهيم الخاصة بكل قاعدة والتي تميزها عن غيرها من القواعد النحوية وربما كان هذا من اسباب الضعف في النحو لدي بعض التلميذات رغم وفرة الأمثلة على القاعدة النحوية الواحدة.

إن بعض المعلمين لا يتبعون طريقة (النحو الوقائى) المتضمنة في خرائط المفاهيم بل ينتظرون وقوع الخطأ ثم المطالبة بالتصحيح ولذلك فاستخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو قد يساعد هؤلاء التلميذات في فهم القواعد النحوية واستعمالها استعمالاً صحيحاً .

والقاعدة النحوية الواحدة قد تحتاج إلى أكثر من حصة لذا فالاهتمام بالكيف أولاً وأخيراً .

كما لاحظ الباحث اثناء إشرافه على متدرى التربية الميدانية - المتخصصين فى اللغة العربية - أن بعضهم لا يحسنون استخدام ما تعلموه من القواعد النحوية فشاعت لديهم بعض أخطاء ناجمة عن عدم فهمهم خرائط الصور التركيبية للجملة العربية فى تدريسهم النحو لتلميذات المرحلة الإعدادية ومن أعراض هذه المشكلة ما يأتى:

- أ- عدم القدرة على تحليل القاعدة النحوية إلى المفاهيم التى تتكون منها وعدم بيان مجالات الثبات والتغيير فى تركيب عناصر الجملة وفقاً للقواعد النحوية الفرعية المكونة للقاعدة النحوية الرئيسية.
- ب- الخلط بين القواعد النحوية المتباينة وعدم القدرة على تدريسها بحيث تكون كل قاعدة منها واضحة جلية متميزة فى أذهان التلميذات عن غيرها من القواعد النحوية الأخرى.
- ج- استخدام طريقة الالقاء فى دروس النحو وعدم الاهتمام ببيان الصور التركيبية فى التدريبات والتطبيقات التى تساعد التلميذات على استخدام القواعد النحوية واستظهارها دون القدرة على استعمالها.

إن هؤلاء الطلاب المعلمين ليسوا من المبتدئين فى تدريس النحو لتلميذات المرحلة الإعدادية بل ممن اجتازوا المرحلة الأولى فى تعلمه ومروا بمبادئه الأساسية ولكن هذه المبادئ قد اختلطت فى اذهانهم وذاب بعضها فى بعض وطغى بعضها على بعض ولم تجد الفرص الكافية لوضعها فى خرائط تركيبية لكل منها سماتها وتركيبها البنائى الذى يميزها عن غيرها من الخرائط التركيبية الأخرى فبدأ هؤلاء الطلاب المعلمون وكأنهم لم يتعلموا من النحو شيئاً .

كما لاحظ الباحث اثناء إشرافه على متدرى التربية الميدانية المتخصصين فى اللغة العربية أن بعض تلميذات المرحلة الإعدادية يحفظن بعض القواعد النحوية وهن غير قادرات على استعمالها ناهيك عن عدم قدرتهن على تحديد مواقع الكلمات وعدم إدراكهن خرائط المفاهيم والعلاقات التركيبية البنائية فى الجملة العربية البسيطة فلم

---

(1) كلية دار العلوم : وقائع مؤتمر " الفصحى والنحو فى ظل المتغيرات المعاصرة " المنعقد فى الفترة ما بين 2001/2/25م - 2001/2/26 م . بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة .

تكن حال هؤلاء التلميذات بأحسن من حال بعض معلميهن من الطلاب المعلمين بل قد يتشابهن معهم - إلى حد كبير - في أعراض مشكلة الضعف النحوي والتي قد تمتد لتصل إلى حد عدم فهم واستعمال مبادئ القواعد النحوية الأساسية الضرورية لكتابة الجمل المفيدة البسيطة كتابة صحيحة لذلك كان هذا البحث محاولة تتجه إلى إحياء هذه المبادئ والتذكير بها والتدريب عليها باستخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي عسى أن تؤتي ثمارها المرجوة.

## **\*\* تحديد مشكلة البحث :**

تتلخص مشكلة البحث في معاناة كثير من تلميذات الصف الأول الإعدادي من الضعف في النحو وعدم القدرة على فهمه وتوظيفه ومن ثم تحددت مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي:  
ما أثر استخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي.

وبتحليل السؤال السابق فإن البحث الحالي يحاول أن يجيب عن الأسئلة الآتية :

- 1- ما المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي ؟
- 2- ما مستويات استخدام الطلاب المعلمين ( عينة البحث ) للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو داخل الفصول المدرسية لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي ؟
- 3- كيف يمكن تدريب الطلاب المعلمين ( عينة البحث ) علي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي ؟
- 4- ما مستويات الطلاب المعلمين بعد تدريبهم علي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي ؟
- 5- ما أثر المهارات التدريسية لاستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي - التي اكتسبها الطالب المعلم - علي تحصيل تلميذات الصف الأول الإعدادي اللاتي درّس لهن ؟

## **\*\* فروض البحث :**

**.. حاول هذا البحث أن يختبر الفروض الإحصائية الآتية :**

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة لدرجات عينة البحث من موجهي اللغة العربية في مفردات استبانة " المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي , وذلك علي النحو الذي يبينه اختبار " كا<sup>2</sup> "
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة لدرجات عينة البحث من الطلاب المعلمين من حيث استخدامهم المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي وذلك علي النحو الذي يبينه اختبار " كا<sup>2</sup> " .

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ثلاث المجموعات :

أ- المجموعة التجريبية الأولى التي درست تلميذاتها القواعد النحوية المقررة باستراتيجية خرائط المفاهيم .

ب- المجموعة التجريبية الثانية التي درست تلميذاتها القواعد النحوية المقررة ذاتها باستراتيجية التدريس التبادلي .

ج- المجموعة الضابطة : التي درست تلميذاتها القواعد النحوية المقررة ذاتها بالطريقة المعتادة حالياً في تدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي .

في اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية في الجوانب الآتية :

أ- التركيب اللغوي .

ب- الإعراب والضبط بالشكل .

ج- حفظ القواعد النحوية .

وذلك علي النحو الذي يبينه اختبار " ت " .

**\*\* حدود البحث :**

**.. اقتصر هذا البحث علي الحدود الآتية :**

1- تدريس خمسة فقط من موضوعات النحو المقررة على تلميذات الصف الأول الإعدادي هي:

أ- المبتدأ و الخبر . ب- المفعول المطلق .

ج- المفعول به . د- المعرب والمبنى من الأسماء .

هـ- المعرب والمبنى من الأفعال .

2- تدريس كل موضوع من الموضوعات النحوية المذكورة في حصتين مدرستين فقط سواء لتلميذات المجموعتين التجريبتين أو لتلميذات المجموعة الضابطة .

3- تلميذات ثلاثة فصول مدرسية من الصف الأول الإعدادي في مدرسة المحمدية الإعدادية في الفيوم .

4- مجموعة من طلاب التربية العملية (الطلاب المعلمين) في الفرقة الثالثة من التعليم العام تخصص :

اللغة العربية في كلية التربية في الفيوم في العام الجامعي 2006 م - 2007 م .

5- موجهي اللغة العربية الذين تم تدريبهم على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة (ومنها استراتيجيتنا

خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي) في دورة تدريبية في مركز التطوير التربوي في الفيوم

**\*\* خطوات البحث :**

1- لتحديد المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي قام الباحث بما يأتي:

أ- تصميم استبانة لتحديد المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول

الإعدادي باستراتيجيتي: خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي.

ب- تطبيق الاستبانة - بعد الاطمئنان إلى توافر الشروط الموضوعية فيها - على عينة البحث من موجهي اللغة العربية الذين تم تدريبهم على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في دورة تدريبية في مركز التطوير التربوي في الفيوم.

ج- رصد نتائج تطبيق الاستبانة في جداول خاصة لمعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

2- لتحديد مستويات استخدام الطلاب المعلمين (عينة البحث) للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي قام الباحث بما يأتي:  
أ- تصميم بطاقتي ملاحظة:

1- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطلاب المعلم في تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم.

2- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطلاب المعلم في تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي

ب- تطبيق بطاقتي - الملاحظة بعد الاطمئنان إلى توافر الشروط الموضوعية فيهما - على عينة البحث من الطلاب المتعلمين تطبيقاً قدياً لتحديد مستويات أدائهم المهارات التدريسية اللازمة لكل استراتيجية من الاستراتيجيتين (استراتيجية خرائط المفاهيم واستراتيجية التدريس التبادلي) لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية.

ج- رصد نتائج التطبيق القبلي لبطاقتي الملاحظة في جداول خاصة لمعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

3- لتدريب الطلاب المعلمين (عينة البحث) على المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي قام الباحث بما يأتي:

أ- تصميم برنامجين تدريبيين لإكساب عينة البحث من الطلاب المعلمين المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو بكل استراتيجيتي من الاستراتيجيتين.

ب- تطبيق البرنامجين التدريبيين على عينة البحث من الطلاب المعلمين لتدريبهم على المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي.

4- لتحديد مستويات الطلاب المعلمين (عينة البحث) بعد تدريبهم على المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي قام الباحث بتطبيق بطاقتي الملاحظة على عينة البحث من الطلاب المعلمين تطبيقاً قدياً لتحديد مستويات أدائهم المهارات التدريسية اللازمة لكل استراتيجية من الاستراتيجيتين (استراتيجية خرائط المفاهيم واستراتيجية التدريس التبادلي) لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية.

5- لتحديد أثر المهارات التدريسية لاستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي - التي اكتسبها الطالب المعلم - على تحصيل تلميذات الصف الأول الإعدادي اللاتي درس لهن قام الباحث بما يأتي:

أ- تطبيق الاختبار التحصيلي " فهم واستخدام المفاهيم النحوية " كاختبار قبلي Pre-Test علي مجموعات عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي , وهي :



- 1- المجموعة التجريبية الأولى التي تُرس لتلميذاتها أحد الطلاب المعلمين ممن اكتسبوا المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم .
  - 2- المجموعة التجريبية الثانية التي درس لتلميذاتها أحد الطلاب المعلمين ممن اكتسبوا المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي .
  - 3- المجموعة الضابطة التي تُرس النحو لتلميذاتها أحد الطلاب المعلمين بالطريقة المعتادة .
- ثلاث المجموعات - المذكورة آنفاً - تدرس موضوعات النحو المقررة وفقاً لطريقة التدريس قرينة كل منها علي النحو السابق بيانه .
- ب- تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه كاختبار بعدي Post-Test علي تلميذات ثلاث المجموعات للتعرف علي مدى فهمهن واستخدامهن المفاهيم النحوية بعد دراستهن موضوعات النحو المقررة
- ج- رصد نتائج تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي في جداول خاصة لمعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- د- تقديم التوصيات والاقتراحات في ضوء ما تم التوصل إليه .

### أهمية الدراسة:

قد تفيد هذه الدراسة مخططي المناهج في إعادة النظر في صياغة مناهج نحوية تركز في بنائها على مهارات توظيف النحو.

وقد تفيد منفذي المناهج في تطوير طرق تدريس النحو السائدة حالياً في المدارس الإعدادية مما يساعد في علاج الضعف النحوي الذي يعاني منه تلميذات المرحلة الإعدادية وقد تفيد الموجهين في تطوير التوجيه تركيزاً على توظيف مهارات تدريس النحو باستراتيجيتين من استراتيجيات التدريس الحديثة هما استراتيجية خرائط المفاهيم واستراتيجية التدريس التبادلي

### \*\* مصطلحات البحث :

**1- الاستراتيجية :** يمكن تعريفها إجرائياً بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلمون في تتابع منطقي لتناول موضوعات النحو بالتحليل والمناقشة والتخطيط للأفكار ؛ بغرض تنمية مهارات فهم المتعلمين القواعد النحوية وتوظيفها في استخداماتهم اللغوية. ( 12 : 213 - 215 ) ، ( 6 : 18-1 ) ، ( 18 : 301 - 302 )

**2- المفهوم :** ( 42 : 114 ) " هو تكوين عقلي Mental Construction ينشأ عن تجريد للخصائص المشتركة بين الأشياء ويعطى إسماً يعبر عنه بلفظ أو برمز مثل معرب ، مبنى ، مفعول ، فاعل ، خبر ، مبتدأ.

**3- خرائط المفاهيم :** هي : ( 46 : 1 ) وسيلة تخطيطية لتمثيل مجموعة من المفاهيم يتم التعبير عن العلاقات ذات المعنى بينها في صورة ارتباط بين مفاهيم أو أكثر متصلين بوصلات معنونه بكلمات .

**4- التدريس التبادلي :** هو أنشطة تعليمية تأتي علي هيئة حوار بين المعلم والتلميذات ، او بين التلميذات أنفسهن ، بحيث يتبادلن الأدوار بهدف فهم القاعدة النحوية .

**\*\* أدبيات البحث :**

... قد يكون مفيداً أن يعرض الإطار النظري لهذا البحث ما يأتي :

استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي من حيث :

أ- مفهوم كل منهما .

ب- مهارتهما التدريسية .

ج- خطوات وإجراءات التدريس باستخدام مهارات كل منهما .

... وفيما يلي عرض موجز لذلك :

1- استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس النحو :

أ- مفهوم خريطة المفاهيم :

يعرفها Papajohn Dean بأنها " رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء المفاهيمي لهذا الفرع من المعرفة (44: 219 - 233). وهو تعريف يماثل تعريف Toll Free إذ عرف خرائط المفاهيم بأنها عبارة عن " أشكال تخطيطية ثنائية الأبعاد تبين العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء المفاهيمي لهذا النوع من المعرفة (46 : 1 ) .

في حين يعرف Ojjma Maki خرائط المفاهيم بأنها " خرائط تتضمن مجموعة من المفاهيم المنظمة بصورة هرمية وذلك في ضوء علاقات أفقية تربط المفاهيم الفرعية التي علي نفس المستوى من العمومية بعلاقات رأسية تبدأ من المفهوم الرئيسي إلي المفاهيم الأقل عمومية حيث يتم ربط المفاهيم الفرعية في الاتجاه الأفقي أو في الاتجاه الرأسي بأسهم يكتب عليها كلمات رابطة تعطي تعبيرات ذات معنى بين المفاهيم " ثنائية التكوين " ( 42 : 114 ) .

وتعرفها Lin-shu-Yuan علي أنها " أداة للتمثيل البصري للعلاقات المتبادلة بين المفاهيم في أسلوب هرمي متكامل ( 39 : 239 ) .

كما عرفها Chiu-Chiung - Hui بأنها " مخطط مفاهيمي يمثل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في موضوع ما ويتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية بحيث يوضع المفهوم العام في أعلى الخريطة ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدرج في المستويات التالية , مع مراعاة أن توضع المفاهيم ذات العمومية المتساوية بجوار بعضها البعض في مستوى واحد ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط أو أسهم تكتب عليها بعض الكلمات التي توضح أنواع العلاقة بينها ( 33 : 7 ) .

وعرفها بعض الباحثين بأنها استراتيجية للتدريس تساعد علي تمثيل وتوضيح البناء المعرفي في شكل تخطيطي مرتب ومنظم , وتتطلب أن يكون التلميذ نشطاً يشترك في تكوين أساس معرفي متماسك متكامل سهل الوصول إليه يركز علي مفهوم مركزي . ( 34 : 55 ) , ( 32 ) , ( 31 ) , ( 43 ) , ( 10 ) .

وفي ضوء التعريفات السابقة يتبين إن خرائط المفاهيم هي خطوات لمساعدة المتعلمين لإدراك المفاهيم وترتيب المعلومات من خلال بناء وسيلة مرئية تبين المفاهيم والعلاقات الارتباطية بينها لإنتاج تعلم ذي معنى .

... ويمكن إيجاز أهمية خرائط المفاهيم فيما يأتي: (44: 219 - 233 )

- 1- خرائط المفاهيم تؤدي لتحويل المفاهيم المجردة إلى مخططات يمكن التعامل معها بالفهم واستيعاب الكليات وذلك عبر تنظيم المفاهيم في منظومة متكاملة أفقياً ومتدرجة رأسياً مما يؤدي لزيادة تفاعل المتعلم مع مضامين المادة الدراسية المختلفة وتصحيح بعض تصورات الخاطئ عن بعض المفاهيم .
  - 2- تجعل المتعلم في حالة من التفكير والتحليل عندما يقوم بتصنيف المفاهيم والتمييز بينها مستخدماً في ذلك العمليات والمهارات العقلية المختلفة . كما أن المعلم يكون موجهاً للتعلم ومخططاً يساعد المتعلمين علي اكتشاف العلاقات بين المفاهيم مما يحسن من فهم محتوى المادة العلمية .
  - 3- إن خرائط المفاهيم كأدوات تعلم تساعد المتعلم علي تنظيم بنيته المعرفية , وشبكة إدراكه في أنماط متكاملة ( Integrated Patterns ) , وهي بهذه الطريقة تساعد المتعلم علي فهم المفاهيم , والعلاقات فيما بينها , ورؤية التابع المفاهيمي , وتتابع العلاقات المعرفية لعناصر المعرفة المتعلمة .
- ... **ويتطلب بناء خرائط المفاهيم ثلاثة شروط هي ( 42 : 114 ) :**

- أن تكون المادة المتعلمة واضحة مفهومة, ومقدمه بلغة وأمثلة مرتبطة مع المعرفة السابقة للمتعلم .
- أن يملك المتعلم معرفة مسبقة متعلقة بالموضوع .
- أن تكون لدى المتعلم احتياجات ملحة وأهداف محددة لرسم خريطة المفاهيم كبيان العلاقات بين المفاهيم النحوية ومدى تتابعها وترابطها.

إن عملية بناء خريطة مفهوم تتضمن أربعة نشاطات كبرى هي :

- تحديد الموضوع الأساسي , أو المفهوم الأساسي للخريطة .
- تحديد مفاهيم فرعية ترتبط مع المفهوم الأساسي .
- تحديد العلاقة بين المفهوم الأساسي , والمفاهيم الفرعية .
- التأكد من دقة , ووضوح , وصحة العلاقات بين المفاهيم .

... **ويتم بناء خرائط المفاهيم وفقاً للقواعد الآتية : ( 34 : 55 )**

\* يتم وضع المفاهيم داخل إطارات دائرية يتم الربط بينها بخطوط موصوفة بعبارات (جمل أو كلمات) ذات معنى .

\* تشكل الروابط المنطقية مع المفاهيم ما يطلق عليه الأفكار أو القضايا ( Propositions ) .

\* ترتب المفاهيم في الخريطة بطريقة متسلسلة هرمياً ؛ يقع المفهوم الأكثر عمومية عند قمته , بينما تقع المفاهيم الأقل عمومية عند المستويات التالية .

... **يرتبط كل مفهومين في الخريطة بنوعين من الروابط :**

- **الروابط الخطية ( Lines ) :** وهي الروابط بين كل مفهومين متتاليين , وتشكل علاقة ربط ذات اتجاهين .

- **الروابط المتبادلة أو المتقاطعة ( Arrows ) :** وهي روابط بين مفهومين من مستويين هرميين مختلفين , أو بين مفهومين مختلفين في مستوى هرمي واحد وعادة ما تكون علاقة الربط هذه علاقة ذات اتجاه واحد .

\* توصف كل فكرة أو قضية ( Proposition ) بكلمة ربط , او جملة منطقية تفيد المعنى .  
\* تجب إعادة رسم أي خريطة بعد الانتهاء من تصميمها لأول مرة , وذلك لإظهار الروابط بشكل أفضل .

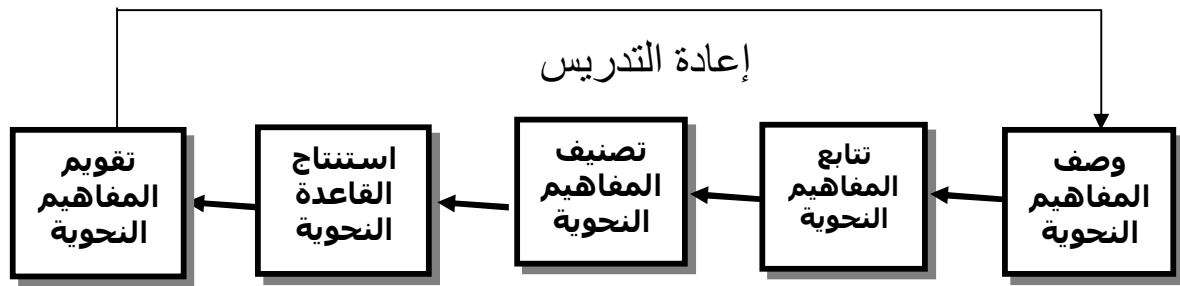
\* يتم الحكم علي صحة الخريطة بالعودة إلي عدد المفاهيم وعدد العلاقات الصحيحة والتسلسل الهرمي , والتفرع , وصحة الروابط المتبادلة ودقتها, والأمثلة علي المفاهيم , ودقة كلمات الربط  
\* لا توضع الأمثلة في أطر لأنها لا تشكل مفاهيم وتوضع دائماً في نهاية الخريطة وقد اعتمد الباحث علي القواعد السابقة كمحدد لبناء خرائط المفاهيم التي أعدها في موضوعات النحو المختارة في البحث

### المهارات التدريسية لاستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس النحو:

ولاستراتيجية خرائط المفاهيم مهارات تدريسية لازمة لاستخدامها في تدريس النحو يبينها الشكل رقم (1) الآتي :

### شكل رقم ( 1 )

المهارات التدريسية لاستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس النحو :



ويبين من الشكل رقم ( 1 ) السابق أن المهارات التدريسية لاستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس النحو هي :

- 1- مهارة وصف المفاهيم النحوية , وتحديدها .
- 2- مهارة تتابع المفاهيم النحوية .
- 3- مهارة تصنيف المفاهيم النحوية .
- 4- مهارة استنتاج القاعدة النحوية
- 5- مهارة التقويم وإصدار الأحكام النحوية .

... وفيما يلي عرض كل منها :

1- مهارة وصف المفاهيم النحوية وتحديدها : ( 9 : 15 - 133 )

أ- تعريفها :

يمكن تعريف مهارة الوصف Attributing Skill إجرائياً بأنها تحديد خصائص أو صفات الأشياء أو المفاهيم أو المواقف.

ب- إجراءات استخدامها في تدريس النحو :

- 1- أن يناقش الطالب المعلم تلميذاته(\*) في وصف مفهوم نحوى معين مثل المبتدأ.
- 2- أن يقوم الطالب المعلم بعمل قائمة كما وردت علي لسان تلميذاته مثل قائمة بصفات المبتدأ تتضمن.

- أن المبتدأ اسم .
- وغالباً يكون في أول الجملة.
- ويكون مرفوعاً أو في محل رفع.
- وقد يكون مفرداً أو مثني أو جمعاً

## 2- مهارة التتابع :

### أ- تعريفها :

يمكن تعريف مهارة التتابع Sequencing Skill بأنها تلك المهارة التي تستخدم من أجل ترتيب المفاهيم أو الفقرات بطريقة منظمة ودقيقة .

### إجراءات استخدامها في تدريس النحو :

- 1- يتم تعليم مهارة التتابع مثلاً عن طريق كتابة بعض الكلمات ، ويطلب من التلميذات وضعها في تتابع معين بحيث تكون جملاً مفيدة فمثلاً الكلمات (في - رمضان - المسلم - يصوم) يمكن وضع الكلمات في تتابع معين لتكون جملة فعلية (يصوم المسلم في رمضان) ويمكن وضع الكلمات ذاتها في تتابع آخر لتكون جملة اسمية (المسلم يصوم في رمضان) ويمكن وضع الكلمات ذاتها في تتابع آخر لتكون شبه جملة (في رمضان يصوم المسلم) وإذا كان التتابع السابق قد تم حسب نوع الجملة فإنه يمكن تدريس مهارة التتابع لبيان مفاهيم نحوية أخرى مثل أنواع الخبر.

## 3- مهارة التصنيف :

### أ- تعريفها :

يمكن تعريف مهارة التصنيف Classification بأنها المهارة التي تستخدم لتجميع الأشياء علي أساس خصائصها أو صفاتها ضمن مجموعات أو فئات .

### ب- إجراءات استخدامها في تدريس النحو :

- 1- يناقش الطالب المعلم تلميذاته داخل الحجرة الدراسية من أجل الوصول إلي طرق عديدة لوصف المفاهيم أو المصطلحات النحوية من حيث البنية أو التركيب .
- 2- يقدم الطالب المعلم قائمة بالمصطلحات أو المفاهيم النحوية (مثل: قائمة بأنواع الخبر)
- 3- مناقشة التلميذات في الصفة أو الخاصية العامة التي تجمعها (الخبر المرفوع)
- 4- مطالبة التلميذات بتقسيمها إلى مجموعات بحيث تشترك كل مجموعة منها في خاصية أو سمة مثل (الخبر ورد مفرداً) ، (الخبر ورد مثني) ، (الخبر ورد جمع مذكر سالماً)

(\*) تلميذاته في الفصل المدرسي الذي يتدرب فيه عملياً على تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم

5- مناقشة التلميذات في حالات ضبطها بالشكل وفقاً للخصائص المشتركة في كل مجموعة (مرفوع بالضمّة إذا كان مفرداً) ، (مرفوع بالألف إذا كان مثنى) ، (ومرفوع بالواو إذا كان جمع مذكر سالماً).

6- تسمية المجموعات أو ترميزها في ضوء الخصائص المشتركة الخاصة بها .

4- مهارة الاستنتاج :

أ- تعريفها :

يمكن تعريف مهارة الاستنتاج Inferring Skill بأنها المهارة التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف ومعلومات من أجل الوصول إلى نتيجة ما .

ب- إجراءات استخدامها في تدريس النحو:

1- تزويد التلميذات بقائمة من الأمثلة النحوية ذات العلاقة بمفهوم نحوي أو بقاعدة نحوية مثل:

أ- إن العلم نور ب- علمت أن الطيران متطور

ج - لكن التدريب شاق د- كأن الأتصال ميسور

هـ- لعل المسافة قصيرة و- ليت العالم مستقر

2- مناقشة التلميذات في بيان العلاقات المشتركة بين الأمثلة المطروحة كالتواصل إلى أن العلاقات المشتركة في الأمثلة السابقة هي:

أ- أي جملة تحتها خط (في الأمثلة السابقة) جملة أسمية

ب- دخول إن أو إحدى أخواتها على أي منها.

ج- ما بعد الحرف الناسخ منصوب ويسمى (أسمه) والخبر مرفوع ، ويسمى (خبره) .

3- التوصل إلى حكم نحوي ينطبق على كل مثال من الأمثلة كالتوصل إلى الحكم النحوي أو القاعدة النحوية "إن وأخواتها حروف ناسخة تدخل على الجملة الأسمية ، فتتصب المبتدأ ويسمى (أسمها) وترفع الخبر ويسمى (خبرها)

- من أخوات (إن) : (أن - كأن - لكن - لعل - ليت)

4- مناقشة التلميذات في إمكانية تعميم الحكم النحوي أو القاعدة النحوية التي تم التوصل إليها أو استنتاجها مثل . أعرب ما يأتي :

أ. ليت الصدق منتشر. ب. لعل الحق واضح. ج. إن الأمانة كنز .

5- مهارة التقويم أو إصدار الأحكام النحوية (5 : 279 - 287) , (24 : 41) , (4 : 67 - 71)

أ- تعريفها :

هي المهارة التي تستخدم لتشخيص وعلاج ما لدي التلميذات من معلومات تم جمعها عن مفهوم أو قاعدة نحوية معينة.

ب- إجراءات استخدامها في تدريس النحو:

أسئلة نحوية متنوعة على التلميذات لتحديد مدى فهمهن وتوظيفهن المفاهيم النحوية أو القاعدة النحوية الخاصة بموضوع الدرس.

### تصويب خرائط المفاهيم:

.. يعتمد تقدير خريطة المفاهيم على المحاور الآتية :

- عدد المفاهيم النحوية .
- الربط الهرمي بين المفاهيم النحوية.
- التفرع .
- عدد الأمثلة وصحتها .

... وبعد العرض السابق لمهارات خرائط المفاهيم وإجراءات استخدامها في تدريس النحو يعرض الباحث

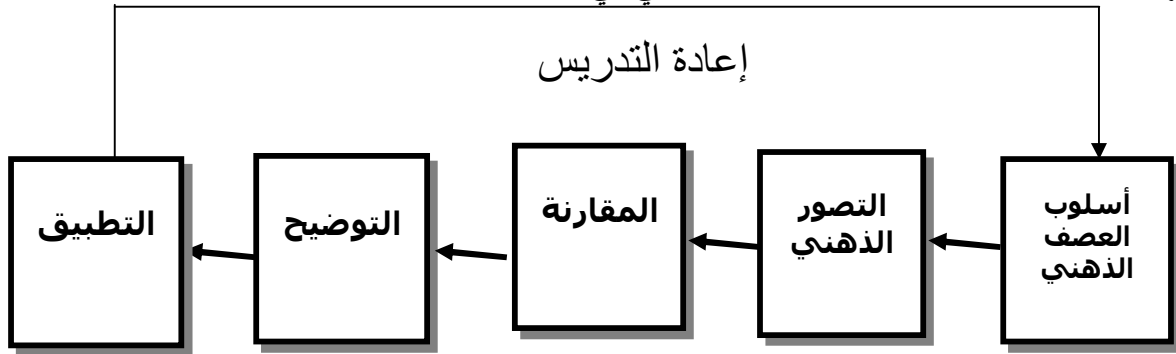
الاستراتيجية الثانية وهي التدريس التبادلي:

### ثانياً : استراتيجية التدريس التبادلي :

التدريس التبادلي هو تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية , وتركيز الانتباه على العناصر البارزة في المحتوى النحوي وممارسة أساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني ومراقبة النشاطات اللغوية المستخدمة للتحقق من مدى بلوغ الفهم واستخدام المفاهيم النحوية ويكون ذلك كله من خلال حوار بين الطالب المعلم وتلميذاته(\*) أو بين التلميذات بعضهن البعض بحيث يتم تبادل الأدوار وفقاً لمهارات تدريسية يبينها الشكل رقم (2) الآتي : ( 38 : 487 - 505 ) , ( 41 : 314 - 324 ) , ( 30 : 31 - 42 ) , ( 29 : 42 ) , ( 28 : 121 - 136 ) .

### شكل رقم ( 2 )

المهارات التدريسية لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النحو :



ويتبين من الشكل رقم ( 2 ) السابق أن المهارات التدريسية لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النحو هي :

- 1- أسلوب العصف الذهني .
- 2- مهارة التصور الذهني .
- 3- مهارة المقارنة .
- 4- مهارة التوضيح .
- 5- مهارة التطبيق .

.. وفيما يلي عرض كل منها

مهارات استخدام التدريس التبادلي في تدريس النحو : ( 22 : 39 - 42 )

(\*) تلميذاته في الفصل المدرسي الذي يتدرب فيه عملياً على تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي

## 1- أسلوب العصف الذهني Brainstorming:

### أ- تعريفه :

يمكن تعريف أسلوب العصف الذهني بأنه الأسلوب الذي تستخدم لتحديد نوعية المعلومات من خلال استقصاء من التلميذات يتطلب طرح الأسئلة الفاعلة أو صياغتها أو اختيار الأفضل منها

### ب- إجراءات استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس النحو:

- 1- تحديد القاعدة النحوية أو المفهوم النحوي المرشح للتقصي أو التساؤل
- 2- إعداد قائمة بأمثلة نحوية عن القاعدة النحوية أو المفهوم النحوي
- 3- مناقشة التلميذات في الأمثلة وفحص إجابتهن وتقويمها.
- 4- مطالبة التلميذات بأمثلة أو شواهد عن القاعدة النحوية أو المفهوم النحوي

### 2- مهارة التصور الذهني للمفاهيم النحوية :

#### أ- تعريفها :

هي أن تعبر التلميذة عن انطباعاتها الذهنية حول محتوى المفهوم النحوي من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلتها عما فهمته من تراكيب لغوية ، مما يساعدها علي فهم المفهوم النحوي فهماً جيداً ، وتوظيفه في الاستخدام اللغوي بما يميزه عن غيره من المفاهيم النحوية الأخرى .

#### ب- إجراءات استخدامها في تدريس النحو:

1. مطالبة التلميذات بضبط بعض التراكيب اللغوية.
2. مناقشة التلميذات في تصوراتهن الذهنية للعلاقات النحوية في بعض التراكيب اللغوية.
3. مناقشة التلميذات في المشكلات المتوقعة لإدراك وفهم خصائص مفهوم نحوي معين ، وتميزه عن غيره من المفاهيم النحوية.
4. مناقشة التلميذات في الأدلة التي تقوم عليها تصوراتهن الذهنية الخاصة بمفهوم نحوي معين.

### 3- مهارة المقارنة

#### أ- تعريفها :

يمكن تعريف مهارة المقارنة Comparing Skill بأنها تلك المهارة التي تستخدم لفحص شيئين أو فكرتين أو موقفين لاكتشاف أوجه الشبه ونقاط الاختلاف .

#### ب- إجراءات تدريس النحو باستخدام مهارة المقارنة في التدريس التبادلي :

- 1- فحص أو اختبار الخصائص أو الصفات ذات الصلة بمفهوم أو بقاعدة نحوية .
- 2- عمل قائمة بالاختلافات أو الفروق بين المفاهيم النحوية المطروحة للدراسة.
- 3- عمل قائمة أخرى بأوجه الشبه بين هذه المفاهيم النحوية.
- 4- العمل علي تلخيص أوجه الشبه ونقاط الاختلاف السابقة.

#### 4- مهارة التوضيح :

#### أ- تعريفها :



يمكن تعريف مهارة التوضيح أو التفاصيل الزائدة Elaboration بإنها تلك المهارة التي تستخدم من أجل تفصيل الفكرة البسيطة. وذلك عن طريق التعبير عن معناها بإسهاب وتوضيح من خلال الأمثلة المتعددة

**ب- إجراءات استخدامها في تدريس النحو**

1. طرح مجموعة من الأمثلة ذات الصلة بالقاعدة النحوية أو المفهوم النحوي.
2. مناقشة التلميذات لعمل تصنيف للأمثلة في قائمتين تحتوي القائمة الأولى على أوجه الشبه بين المفاهيم النحوية وتحتوي الثانية على أبرز الفروق بين المفاهيم النحوية المطروحة للدراسة
3. مناقشة التلميذات لتلخيص أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين بعض المفاهيم النحوية وما يميز القاعدة النحوية أو المفهوم النحوي موضوع الدرس عن غيره من القواعد النحوية أو المفاهيم النحوية الأخرى.

**5- مهارة التطبيق : ( 7 : 221 - 224 )**

**أ- تعريف مهارة التطبيق :**

يمكن تعريف مهارة تطبيق الإجراءات Proceduralizing Skill بأنها تلك المهارة التي تستخدم لتوظيف مفهوم نحوي أو قاعدة نحوية في ضوء ممارستها في التعبيرات المنطوقة أو المكتوبة أو الإجابة عن الأسئلة في النحو أو في فروع اللغة أو المواد الدراسية الأخرى.

**ب- إجراءات استخدامها في تدريس النحو : ( 35 : 230 )**

- 1- تكليف التلميذات بممارسة بعض الأنشطة اللغوية كقراءة أو كتابة فقرة أو أكثر مع ضبطها بالشكل.
- 2- مناقشة التلميذات في القاعدة النحوية أو المفهوم النحوي.
- 3- مناقشة التلميذات في تقسيم القاعدة النحوية أو المفهوم النحوي إلى مفاهيم نحوية تفصيلية .
- 4- مطالبة التلميذات بأمثلة على تلك المفاهيم النحوية التفصيلية للقاعدة النحوية.
- 5 - مناقشة التلميذات لتقويم بعض الأمثلة المطروحة.

**\*\* إجراءات البحث :**

**عينة البحث :**

**.. تم اختيار عينة البحث من :**

1- موجهي اللغة العربية الذين تم تدريبهم على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجيتنا خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في دورة تدريبية في مركز التطوير التربوي في الفيوم وهم الذين أجابوا عن مفردات الاستبانة لتحديد المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو للصف الأول الإعدادي باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي وقد بلغ عددهم (40) أربعين موجهاً وقد حرص الباحث أن يكونوا ممن لديهم خبرة بين أربع وست سنوات في توجيه اللغة العربية , ومؤهلين تربوياً , وقد تم حساب متوسط

أعمارهم فبلغ (52.10) سنة بانحراف معياري قدره (2.755) سنة (ملحق رقم (1)) في هذا البحث

2- مجموعة من طلاب التربية العملية (الطلاب المعلمين) الذين تمت ملاحظتهم من قبل موجهي اللغة العربية الذين يشرفون عليهم داخل الفصول المدرسية اثناء تدريسهم دروس النحو للصف الأول الإعدادي , وقد بلغ عدد هؤلاء الطلاب المعلمين (184) مائة وأربعة وثمانين طالباً معلماً بنسبة 90.2% من مجموع طلاب وطالبات الفرقة الثالثة من التعليم العام : تخصص اللغة العربية في كلية التربية في الفيوم البالغ عددهم (204) مائتين وأربعة من الطلاب في العام الجامعي 2006/2007م وقد تم حساب متوسط أعمار هؤلاء الطلاب المعلمين عينة البحث - فبلغ (228.696) شهراً بانحراف معياري قدره (3.470) شهراً (ملحق رقم (1)) في هذا البحث .

3- عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي , بلغ عددهن (116) مئة وست عشرة تلميذة من تلميذات مدرسة المحمدية في الفيوم .وقد تكونت هذه العينة من ثلاثة فصول تمثل ثلاث مجموعات هي :  
أ- المجموعة التجريبية الأولى : التي درست تلميذاتها النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم وقد بلغ عدد تلميذاتها (40) أربعين تلميذة .

ب- المجموعة التجريبية الثانية : التي درست تلميذاتها النحو باستراتيجية التدريس التبادلي , وقد بلغ عدد تلميذاتها (37) سبعة وثلاثين تلميذة .

ج- المجموعة الضابطة : التي درست تلميذاتها النحو بالطريقة المعتادة , وقد بلغ عدد تلميذاتها (39) تسعاً وثلاثين تلميذة .

وقد تم حساب متوسط أعمار هؤلاء التلميذات فبلغ (145.86) شهراً بانحراف معياري قدره (2.52) شهراً (ملحق رقم (1)) في هذا البحث ويبين الجدول رقم (1) الآتي عينة البحث :

### جدول رقم (1) عينة البحث

العدد	نوع العينة
40 موجهاً من موجهي اللغة العربية الذين تم تدريبهم على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في دورة تدريبية في مركز التطوير التربوي في الفيوم	- الذين أجابوا عن مفردات الاستبانة

92 غالباً معلماً	- الذين تمت ملاحظة تدريسهم النحو بإستراتيجية خرائط المفاهيم .
92 غالباً معلماً	- الذين تمت ملاحظة تدريسهم النحو باستراتيجية التدريس التبادلي
40 تلميذة درس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم .	- اللاتي طبق عليهن الاختبار التحصيلي في النحو : أ- المجموعة التجريبية الأولى
37 تلميذة درس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي .	ب- المجموعة التجريبية الثانية
39 تلميذة درس النحو بالطريقة المعتادة .	ج- المجموعة الضابطة

### \*\* أدوات البحث :

1- استبانة بالمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو للصف الأول الإعدادي باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي .

### 2- بطاقتا ملاحظة :

- أ- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالب المعلم في تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم .  
ب- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالب المعلم في تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي .

3- تصميم دليلين لاستخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تدريس النحو :

- أ- دليل استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس النحو .  
ب- دليل استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النحو .

4- اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية لتلميذات الصف الأول الإعدادي .

... وفيما يلي توضيح كل منها .

### أولاً : إعداد الاستبانة :

تم إعداد الاستبانة في ضوء الكتابات السابقة المتخصصة , وقد تكونت الاستبانة من قسمين :

الأول : خاص بجمع بيانات شخصية عن الموجه .

الثاني : يتكون من ثمان وسبعين عبارة , وقد ركزت العبارات علي المهارات التدريسية الخاصة باستراتيجيتي

خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي حيث تضمنت استراتيجيتي خرائط المفاهيم المهارات التدريسية الآتية :

1. وصف المفاهيم النحوية , وتحديدتها .
2. تتابع المفاهيم النحوية .
3. تصنيف المفاهيم النحوية .
4. استنتاج القاعدة النحوية .
5. الأحكام النحوية .

.. وتضمنت استراتيجيتي التدريس التبادلي المهارات التدريسية الآتية :

1. العصف الذهني في المفاهيم النحوية المطروحة .
2. التصور الذهني للتركيب اللغوية .

3. المقارنة بين المفاهيم النحوية .  
4. توضيح المفاهيم النحوية .  
5. التطبيقات النحوية .

وقد وضع أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة ثلاثة مستويات تبين درجة أهمية كل منها , كما تم تذييل الاستبانة بأماكن خالية , ليكتب فيها الموجه ما يراه من :

- أ- المهارات التدريسية التي يجب تعديل صياغتها والصياغات التي يراها .  
ب- المهارات التي يجب حذفها . ج- المهارات التي يجب إضافتها .

### صدق وثبات الاستبانة :

لقد تم عرض الاستبانة علي بعض موجهي اللغة العربية ممن يشتركون في الإشراف علي طلاب التربية العملية وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل , وإعادة صياغة بعض العبارات لضمان صدقها , وأن بنودها شاملة وأن لها علاقة عضوية بالمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجيتي خرائط المفاهيم , والتدريس التبادلي وبعد التحقق من صدق الاستبانة , طبقها الباحث تطبيقاً استطلاعياً علي 20 عشرين موجهاً من موجهي اللغة العربية , وذلك من أجل حساب الثبات , وقد استخدم معادلة كيودور وريتشاردسن G.F.Kuder and M.W.Richardson وهي : ( 2 : 428 )

$$r = \frac{N \sum C^2 - M^2}{N(N-1)C^2}$$

حيث :  $r$  = معامل ثبات الاستبانة .

$N$  = عدد مفردات الاستبانة .

$C^2$  = تباين درجات الموجهين في الاستبانة .

ويتطبيق هذه المعادلة كان معامل الثبات مساوياً 00.7962 ( ملحق رقم ( 2 ) ) وكانت الاستبانة بصورتها النهائية علي النحو المبين في الملحق رقم (3) في هذا البحث .

### ثانياً : بطاقتا الملاحظة :

لما كانت الاستبانة التي سبق إعدادها متضمنة المهارات اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي كما رآها موجهو اللغة العربية , فقد تمت إعادة صياغة مفردات الاستبانة في بطاقتي ملاحظة محاورهما ومهاراتهما التدريسية هي المحاور والمهارات التدريسية الواردة في الاستبانة ذاتها , وهاتان البطاقتان هما :

#### 1- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطلاب المعلم في تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم .

تكونت هذه البطاقة من قسمين : الأول خاص بجمع بيانات شخصية عن الطالب المعلم والثاني تكون من أربع وثلاثين عبارة تمثل المحاور والمهارات التدريسية الخاصة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس النحو .

#### 2- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطلاب المعلم في تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي .

تكونت هذه البطاقة من قسمين : الأول خاص بجمع بيانات شخصية عن الطالب المعلم والثاني تكون من أربع وأربعين عبارة تمثل المحاور والمهارات التدريسية الخاصة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النحو .

وقد وضع أمام كل عبارة من عبارات بطاقتي الملاحظة المذكورتين ستة مستويات تبين مستوى أداء الطالب المعلم لكل عبارة أثناء تدريسه دروس النحو , وهذه المستويات هي : ( ممتاز , جيد جداً , جيد , مقبول , ضعيف , ضعيف جداً ) .

وبعد إعداد بطاقتي الملاحظة بصورتيهما المبدئيتين تم عرضهما علي بعض موجهي اللغة العربية ممن يشاركون في الإشراف علي طلاب التربية العملية , وقد تبين في ضوء آرائهم أن بنودهما شاملة , ولهما علاقة عضوية بالمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم في بطاقة الملاحظة الأولى وباستراتيجية التدريس التبادلي في بطاقة الملاحظة الثانية .

وبعد الاطمئنان لصدق بطاقتي الملاحظة عهد الباحث إلي أربعة من موجهي اللغة العربية بملاحظة اثنين من الطلاب المعلمين , بحيث استخدم اثنان من هؤلاء الموجهين " بطاقة ملاحظة تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم " لملاحظة طالب معلم واحد أثناء تدريسه ثلاثة من دروس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجية خرائط المفاهيم .

واستخدم الموجهان الآخران " بطاقة ملاحظة تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي " لملاحظة طالب معلم آخر أثناء تدريسه ثلاثة من دروس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجية التدريس التبادلي . وقد تم تخصيص الدرجات ( 5 , 4 , 3 , 2 , 1 , صفر ) لمستويات الأداء ( ممتاز , جيد جداً , جيد , مقبول , ضعيف , ضعيف جداً ) علي الترتيب ثم حسبت نسبة الاتفاق بين درجات الموجهين فكانت 96% في بطاقة الملاحظة الأولى , وكانت 98% في بطاقة الملاحظة الثانية , وبطاقة الملاحظة بصورتيهما النهائيين علي النحو المبين في الملحق رقم ( 4 ) , والملحق رقم (5) في هذا البحث .

ثالثاً : إعداد برنامجين لتدريب الطالب المعلم علي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي

1- برنامج تدريب الطالب المعلم علي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجية خرائط المفاهيم .

2- برنامج تدريب الطالب المعلم علي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجية التدريس التبادلي .

تم إعداد هذين البرنامجين في ضوء البحوث والدراسات السابقة في مجال مهارات خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تدريس النحو .

كما تم إعداد هذين البرنامجين في ضوء ما أسفرت عنه نتائج استبانة المهارات التدريسية التي رآها موجهو اللغة العربية لازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي بهاتين الاستراتيجيتين ( في الجدول رقم (3) , والجدول رقم (4) في هذا البحث )

وقد استهدف البرنامج الأول تدريب الطالب المعلم علي المهارات التدريسية الخاصة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس النحو , وهذه المهارات هي :

أ- وصف المفاهيم النحوية , وتحديدها .  
ب- تتابع المفاهيم النحوية .  
ج- تصنيف المفاهيم النحوية .  
د- استنتاج القاعدة النحوية .  
هـ- الأحكام النحوية .

واستهدف البرنامج الثاني تدريب الطالب المعلم علي المهارات التدريسية الخاصة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النحو , وهذه المهارات هي :

أ- العصف الذهني في المفاهيم النحوية المطروحة .  
ب- التصور الذهني للتركيب النحوية .  
ج- المقارنة بين المفاهيم النحوية .  
د- توضيح المفاهيم النحوية .  
هـ- التطبيقات النحوية .

... وقد تكوّن محتوى كل برنامج من البرنامجين التدريبيين المذكورين مما يأتي :

أ- مفهوم كل مهارة من المهارات التدريسية المذكورة آنفاً .  
ب- أهداف التدريب عليها .  
ج- خطواتها .  
د- إجراءات التدريب عليها . والبرنامجان علي النحو المبين في الملحق رقم (6) , والملحق رقم ( 7 ) في هذا البحث .

## ر ابعاء - اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية لتلميذات الصف الأول الإعدادي:

في ضوء الدراسات السابقة , والكتابات التربوية المتخصصة في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية صمم الباحث اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية , وقد استهدف هذا الاختبار تحديد مدى فهم واستخدام عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي لقواعد النحو المقررة عليهن وقد تكون هذا الاختبار من عشرين سؤالاً ركزت علي المجالات المتكاملة الآتية :

1- التركيب اللغوي ( خصص له ثمانية أسئلة ) .  
2- الإعراب , وضبط نهايات الكلمات بالشكل ( خصص له ثمانية أسئلة ) .  
3- حفظ القواعد النحوية ( خصص له أربعة أسئلة )  
وقد حرص الباحث علي أن تكون أسئلة هذا الاختبار متنوعة , وشاملة وبلغة تناسب تلميذات الصف الأول الإعدادي

صدق وثبات مفردات الاختبار :

تم عرض الاختبار بعد تصميمه علي بعض أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في اللغة العربية , وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل وحذف بعض العبارات لضمان صدق الاختبار وأن بنوده شاملة , ولها علاقة عضوية بقياس فهم واستخدام المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي .

وبعد التأكد من صدق الاختبار تم تطبيقه استطلاعياً علي خمس وثلاثين تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي في مدرسة المحمدية الإعدادية في الفيوم .

.. وقد استهدف الباحث من تطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعياً ما يأتي :

1- حساب الزمن الذي استغرقتة التلميذات في الإجابة عن أسئلة هذا الاختبار ( زمن الاختبار )

2- تحديد مدى سهولة وصعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار , ومدى قدرته علي التمييز بين التلميذة الجيدة والتلميذة الضعيفة .

3- حساب ثبات الاختبار .

.. وفيما يلي توضيح ذلك :

1- حساب زمن الاختبار :

تم رصد الزمن الذي استغرقتة كل تلميذة من تلميذات التطبيق الاستطلاعي في الإجابة عن أسئلة الاختبار , وبحساب المتوسط الحسابي للزمن الذي استغرقتة تلميذات التطبيق الاستطلاعي كان الزمن المخصص للإجابة عن أسئلة هذا الاختبار هو خمس وأربعون دقيقة .

2- تحديد مدى سهولة وصعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار , ومدى قدرته علي التمييز بين التلميذة الجيدة والتلميذة الضعيفة :

أ - تم تفرغ إجابات التلميذات عن الأسئلة في التطبيق الاستطلاعي في جداول مناسبة , موضحاً فيها

رقم وعدد الإجابات الصحيحة , وعدد الإجابات الخاطئة , والمتروكة , وتم تطبيق المعادلة .

**عدد الإجابات الصحيحة**

معامل السهولة =  $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة} + \text{عدد الإجابات المتروكة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}$

فإذا كان الناتج غير واقع في المدى من 0.3 إلي 0.8 فتجب إعادة النظر في السؤال مرة أخرى بالحذف أو بالتعديل ثم إعادة التطبيق .

ب- تم حساب معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار بتطبيق المعادلة : معامل الصعوبة =  $1 - \text{معامل السهولة}$  .

ج- كما تم حساب قدرة كل سؤال علي التباين بين التلميذة الجيدة والتلميذة الضعيفة بتطبيق المعادلة .

قدرة السؤال علي التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة .

وحدد المدى المقبول للتباين إحصائياً من 0.20 إلي 0.25 وكانت النتائج علي النحو المبين في الجدول رقم (2) الآتي :

## جدول رقم (2)

معاملات السهولة والصعوبة والتباين لكل سؤال من أسئلة الاختبار في نتائج تطبيقه استطلاعياً

معامل التباين	معامل الصعوبة	معامل السهولة	المتروك	عدد الإجابات الخطأ	عدد الإجابات الصحيحة	رقم (*)
0.216	0.686	0.314	1	23	11	1
0.216	0.686	0.314	0	24	11	2
0.225	0.657	0.343	1	22	12	3
0.245	0.571	0.429	1	19	15	4
0.204	0.714	0.286	1	24	10	5
0.216	0.686	0.314	1	23	11	6
0.204	0.714	0.286	0	25	10	7
0.204	0.714	0.286	1	24	10	8
0.216	0.686	0.314	0	24	11	9
0.225	0.567	0.343	1	22	12	10
0.248	0.457	0.543	1	15	19	11
0.250	0.486	0.514	0	17	18	12
0.248	0.457	0.543	1	15	19	13
0.248	0.543	0.457	1	18	16	14
0.245	0.571	0.429	1	19	15	15
0.216	0.686	0.314	2	22	11	16
0.248	0.457	0.543	0	16	19	17
0.250	0.486	0.514	1	16	18	18
0.250	0.486	0.514	0	17	18	19
0.245	0.429	0.571	0	15	20	20

ويتبين من نتائج الجدول رقم (2) السابق المذكور في هذا البحث أن أي سؤال من أسئلة الاختبار له معامل سهولة يقع في المدى من 0.3 إلى 0.8 مما يدل على أنه مناسب , كما يتبين من الجدول نفسه أن أي سؤال من أسئلة الاختبار له قدرة على التباين بقيمة تقع في المدى من 0.20 إلى 0.25 مما يدل على أن أي سؤال من أسئلة الاختبار له قدره مناسبة على التباين أو التمييز بين التلميذة الجيدة والتلميذة الضعيفة في ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي لهذا الاختبار .

### 3- حساب ثبات الاختبار :

بناء على نتائج التطبيق الاستطلاعي للاختبار تم حساب معامل ثبات الاختبار بتطبيق معادلة كيودور ورتشاردسن G.F.Kuder and M.W.Richardson

وكان معامل ثبات الاختبار مساويا 0.94 ( ملحق رقم (8) ) في هذا البحث وفي ضوء نتائج تطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعيًا , يمكن الاطمئنان إلى استخدامه , والاختبار في صورته النهائية على النحو المبين في الملحق رقم (9) في هذا البحث , وقد وضع الباحث نموذجاً للإجابات الصحيحة عن أسئلته في الملحق رقم (10) في هذا البحث .

### التطبيق :

(\*) رقم السؤال تبعاً لترتيب وروده في أسئلة الاختبار في الملحق رقم (9)



.. لقد سار تطبيق تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية :

- 1- تطبيق استبانة (المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي ) علي عينة البحث من موجهي اللغة العربية , وذلك لتحديد المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو للصف الأول الإعدادي باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي .
  - 2- رصد نتائج تطبيق الاستبانة في جداول خاصة لمعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
  - 3- وفي ضوء المهارات التدريسية التي رآها الموجهون عينة البحث - لازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي تم تطبيق بطاقتي الملاحظة تطبيقاً قبلياً علي عينة البحث من الطلاب المعلمين ؛ لتحديد مستويات أدائهم المهارات التدريسية اللازمة بكل استراتيجية من الاستراتيجيتين ( استراتيجية خرائط المفاهيم , واستراتيجية التدريس التبادلي ) في تدريس النحو للصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية , ورصد نتائج التطبيق في جداول خاصة ؛ لمعالجتها إحصائياً , وتفسيرها .
  - 4- تطبيق البرنامجين المقترحين لإكساب عينة البحث من الطلاب المعلمين المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو بكل استراتيجية من الاستراتيجيتين .
  - 5- تطبيق بطاقتي الملاحظة تطبيقاً بعدياً لتحديد مستويات عينة البحث من الطلاب المعلمين بعد تدريبهم علي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو للصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية, ورصد نتائج التطبيق في جداول خاصة؛ لمعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
  - 6- تطبيق الاختبار التحصيلي " فهم واستخدام المفاهيم النحوية " كاختبار قبلي Pre-Test علي مجموعات عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي , وهي :
    - أ- المجموعة التجريبية الأولى التي سيدرس لتلميذاتها أحد الطلاب المعلمين ممن اكتسبوا المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم .
    - ب- المجموعة التجريبية الثانية التي سيدرس لتلميذاتها أحد الطلاب المعلمين ممن اكتسبوا المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي .
    - ج- المجموعة الضابطة التي سيدرس النحو لتلميذاتها أحد الطلاب المعلمين بالطريقة المعتادة .وقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً قبلياً علي ثلاث المجموعات المذكورة آنفاً للتعرف علي مدى فهم التلميذات واستخدامهن المفاهيم النحوية قبل دراستهن موضوعات النحو المقررة عليهن بطريقة التدريس المذكورة قرينة كل مجموعة من ثلاث المجموعات علي النحو السابق بيانه .
  - 7- تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه كاختبار بعدي Post-Test علي تلميذات ثلاث المجموعات للتعرف علي مدى فهمهن واستخدامهن المفاهيم النحوية بعد دراستهن موضوعات النحو المقررة بالطرق المذكورة آنفاً قرينة كل مجموعة.
  - 8- رصد نتائج تطبيق الاختبارين : القبلي , والبعدي في جداول خاصة لمعالجتها إحصائياً , وتفسيرها .
- \*\* المعالجة الإحصائية :**
- ... لمعالجة نتائج هذا البحث , استخدم الباحث ما يأتي :
- 1- اختبار (كا<sup>2</sup>) وذلك لتحديد المهارات التدريسية التي رآها موجهو اللغة العربية - عينة البحث - لازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي .

2- كما استخدم هذا الاختبار لتحديد مستويات أداء الطلاب المعلمين - عينة البحث - من حيث استخدامهم المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو للصف الأول الإعدادي .

$$\frac{2(ك - ك')}{ك} = 2ك$$

حيث : ك = التكرار الملاحظ التجريبي .

ك' = التكرار النظري حسب الفرض المختبر .

3- حساب الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات الاستبانة لترتيب المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو للصف الأول الإعدادي تبعاً لدرجة الأهمية التي رآها الموجهون . كذلك استخدام الوزن النسبي ، لترتيب استخدام الطلاب المعلمين المهارات التدريسية في تدريسهم النحو للصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية ، وقد تم استخدام معادلة " ليكرت Likert " الآتية : ( 2 : 524 )

$$\frac{ت 1 \times 3 + ت 2 \times 2 + ت 3 \times 1}{3 \times ن} = \text{الوزن النسبي}$$

حيث : ت 1 = تكرار الأهمية بدرجة كبيرة .

ت 2 = تكرار الأهمية بدرجة متوسطة .

ت 3 = تكرار عدم الأهمية .

ن = عدد أفراد العينة التي طبقت عليها أداة البحث .

4- اختبار ( ت ) T-Test لمعالجة نتائج تطبيق اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية علي ثلاث المجموعات - عينة البحث - من تلميذات الصف الأول الإعدادي . وقد تم استخدام المعادلة الآتية : ( 2 : 361 )

$$م 1 - م 2$$

$$ت = \sqrt{\left( \frac{1}{2ن} - \frac{1}{1ن} \right) \frac{ن 1 ع 1^2 + 1 ن 2 ع 2^2}{2 - (2 ن + 1 ن)}}$$

حيث : م 1 = متوسط قيم العينة الأولى .

م 2 = متوسط قيم العينة الثانية .

ن 1 = عدد أفراد العينة الأولى .

ن 2 = عدد أفراد العينة الثانية .

ع 1 = الانحراف المعياري للعينة الأولى .

ع 2 = الانحراف المعياري للعينة الثانية .

## النتائج :

أولاً : نتائج الاستبانة ، وتفسيرها :

حلل الباحث استمارات الاستبانة ليجيب عن السؤال الأول من مشكلة هذا البحث ، وهو : ما المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستراتيجيتي خرائط المفاهيم ، والتدريس التبادلي . وللإجابة عن هذا السؤال اختبر الباحث الفرض الأول من فروض هذا البحث ، حيث تم حساب التكرارات الأصلية ، والتكرارات المتوقعة لدرجات عينة البحث من موجهي اللغة العربية التي حصلوا عليها في مفردات الاستبانة بقسميها :

- 1- مهارات تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم .
  - 2- مهارات تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي .
- .. وطبق الباحث اختبار (كا<sup>2</sup>) وكانت النتائج علي النحو المبين فيما يأتي :

### 1- مهارات تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم :

فيما يلي التكرارات الأصلية , والتكرارات المتوقعة وقيم (كا<sup>2</sup>) لدرجات عينة البحث من موجهي اللغة العربية التي حصلوا عليها فيما يخص هذا القسم في الاستبانة , والمبين في الجدول رقم ( 3 ) الآتي :

### جدول رقم (3)

التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة وقيم (كا<sup>2</sup>) والأوزان النسبية لمهارات تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم كما رآها موجهو اللغة العربية .

الترتيب	الوزن النسبي	كا <sup>2</sup>	لازمة بدرجة			رقم <sup>(*)</sup>
			غير مناسبة	متوسطة	كبيرة	
14	0.825	14.15	5	11	24	1
29	0.800	10.4	4	16	20	2
7	0.850	18.35	3	12	25	3
9	0.842	16.55	3	13	24	4
5	0.867	22.85	3	10	27	5
10	0.842	16.85	2	15	23	6
3	0.883	25.55	1	12	27	7
4	0.883	26.6	2	10	28	8
30	0.800	9.65	5	14	21	9
23	0.808	12.35	3	17	20	10
24	0.808	11.15	4	15	21	11
15	0.825	13.85	3	15	22	12
21	0.817	14.6	2	18	20	13
32	0.792	18.95	1	23	16	14
31	0.800	18.05	1	22	17	15
25	0.808	15.35	8	7	25	16
34	0.775	9.95	4	19	17	17
11	0.833	16.25	5	10	25	18
16	0.825	14.15	5	11	24	19
26	0.808	12.35	3	17	20	20
17	0.825	13.55	4	13	23	21
18	0.825	13.85	3	15	22	22
27	0.808	12.35	3	17	20	23
1	0.900	30.65	1	10	29	24
8	0.850	18.2	2	14	24	25
19	0.825	13.85	3	15	22	26
20	0.825	15.05	2	17	21	27
28	0.808	10.85	5	13	22	28
33	0.792	12.05	3	19	18	29
22	0.817	14.6	2	18	20	30

(\*) رقم المفردة تبعاً لترتيب ورودها في الاستبانة في الملحق رقم ( 3 )

ن = 40 موجهاً من موجهي اللغة العربية

د. ح = 2

كا<sup>2</sup> عند 0.05 = 5.991

و عند 0.01 = 9.210

12	0.833	17.45	1	18	21	31
6	0.867	22.85	3	10	27	32
2	0.900	10.8	6	15	24	33
13	0.833	18.2	6	8	26	34

وإذا رجعنا إلي جدول (كا<sup>2</sup>) عندما درجة الحرية تساوي درجتين عند نسبة 0.05 يجب أن تصل (كا<sup>2</sup>) إلي 5.991 حتى تكون ذات دلالة إحصائية , وعند نسبة 0.01 يجب أن تصل (كا<sup>2</sup>) إلي 9.210 حتى تكون ذات دلالة إحصائية ( 2 : 371 )

وعلي هذا يتبين من الجدول رقم (3) السابق أن (كا<sup>2</sup>) لها دلالة إحصائية لجميع العبارات , ومعنى ذلك أن جميع مهارات تدريس النحو الواردة في القسم الأول من الاستبانة قد رآها الموجهون - عينة البحث - لازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم .

## **2- مهارات تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي :**

فيما يلي التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة وقيم (كا<sup>2</sup>) لدرجات عينة البحث من موجهي اللغة العربية التي حصلوا عليها فيما يخص هذا القسم في الاستبانة , والمبين في الجدول رقم (4) الآتي :

### **جدول رقم (4)**

التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة وقيم (كا<sup>2</sup>) والأوزان النسبية لمهارات تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي كما رآها موجهو اللغة العربية .

الترتيب	الوزن النسبي	كا ٢	لازمة بدرجة			رقم
			غير مناسبة	متوسطة	كبيرة	
٢٢	٠,٨٠٨	١٤,٤٥	٢	١٩	١٩	١
٣٥	٠,٧٩٢	١٥,٠٥	٢	٢١	١٧	٢
١٠	٠,٨٥٠	٢١,٣٥	٥	٨	٢٧	٣
٧	٠,٨٦٧	٢١,٦٥	١	١٤	٢٥	٤
٢٨	٠,٨٠٠	١٢,٨	٨	٨	٢٤	٥
٤٤	٠,٧٧٥	١٠,٨٥	١٠	٧	٢٣	٦
٢٩	٠,٨٠٠	١٠,٤	٤	١٦	٢٠	٧
٤٠	٠,٧٨٣	١٢,٣٥	٣	٢٠	١٧	٨
١١	٠,٨٥٠	١٨,٣٥	٣	١٢	٢٥	٩
١٦	٠,٨٢٥	١٤,١٥	٥	١١	٢٤	١٠
٣٦	٠,٧٩٢	٩,٥	٧	١١	٢٢	١١
١٥	٠,٨٣٣	١٧,٤٥	١	١٨	٢١	١٢
٣٧	٠,٧٩٢	١٢,٠٥	٣	١٩	١٨	١٣
١٤	٠,٨٤٢	١٧,١٥	٤	١١	٢٥	١٤
٣٨	٠,٧٩٢	١٢,٩٥	٩	٧	٢٤	١٥
٣٩	٠,٧٩٢	٩,٩٥	٤	١٧	١٩	١٦
١٩	٠,٨١٧	١٢,٩٥	٣	١٦	٢١	١٧
٤١	٠,٧٨٣	٩,٨	٤	١٨	١٨	١٨
٣٠	٠,٨٠٠	٩,٨	٦	١٢	٢٢	١٩
٢٠	٠,٨١٧	١٤,٦	٢	١٨	٢٠	٢٠
٢٣	٠,٨٠٨	١٢,٣٥	٣	١٧	٢٠	٢١
٢٤	٠,٨٠٨	١١,١٥	٤	١٥	٢١	٢٢
٣١	٠,٨٠٠	٩,٨	٦	١٢	٢٢	٢٣
٢٥	٠,٨٠٨	١٥,٣٥	٨	٧	٢٥	٢٤
٤٢	٠,٧٨٣	١٣,٤	١٠	٦	٢٤	٢٥
٤٣	٠,٧٨٣	١٠,٥٥	٩	٨	٢٣	٢٦
١٧	٠,٨٢٥	١٤,١٥	٥	١١	٢٤	٢٧
٣٢	٠,٨٠٠	١٠,٨٥	٧	١٠	٢٣	٢٨
٩	٠,٨٥٨	٢٠,٤٥	٣	١١	٢٦	٢٩
٨	٠,٨٦٧	٢٢,٨٥	٣	١٠	٢٧	٣٠
٥	٠,٨٧٥	٢٥,٥٥	٣	٩	٢٨	٣١
٢٦	٠,٨٠٨	١١,١٥	٤	١٥	٢١	٣٢
٣٣	٠,٨٠٠	١٤,٦	٢	٢٠	١٨	٣٣
٣٤	٠,٨٠٠	٩,٨	٦	١٢	٢٢	٣٤
٢١	٠,٨١٧	١٣,٤	٦	١٠	٢٤	٣٥
٦	٠,٨٧٥	٢٣,٤٥	١	١٣	٢٦	٣٦
٢٧	٠,٨٠٨	١٢,٩٥	٧	٩	٢٤	٣٧
٤	٠,٨٨٣	٢٦,٦	٢	١٠	٢٨	٣٨
١٨	٠,٨٢٥	١٧,١٥	١	١٩	٢٠	٣٩
١٢	٠,٨٥٠	٢١,٣٥	٥	٨	٢٧	٤٠
٢	٠,٨٩٢	٢٩,٤٥	٢	٩	٢٩	٤١
١	٠,٩٠٠	٣٠,٦٥	١	١٠	٢٩	٤٢
١٣	٠,٨٥٠	١٨,٣٥	٣	١٢	٢٥	٤٣
٣	٠,٨٩٢	٢٧,٩٥	١	١١	٢٨	٤٤

(\*) رقم المفردة تبعاً لترتيب ورودها في الاستبانة في الملحق رقم (3)

ن = 40 موجهاً من موجهي اللغة العربية

د. ح = 2

كا 2 عند 0.05 = 5.991

و عند 0.01 = 9.210

ويتبين من الجدول رقم (4) السابق أن (كا<sup>2</sup>) لها دلالة إحصائية لجميع العبارات ، ومعنى ذلك أن جميع مهارات تدريس النحو الواردة في القسم الثاني من الاستبانة قد رآها الموجهون - عينة البحث - لازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي .

### ثانياً : نتائج تطبيق بطاقتي الملاحظة قبلياً :

#### 1- نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة " مهارات تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم " قبلياً :

لتحديد مستويات استخدام الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم قبل تدريبهم تم حساب التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة ، وقيم (كا<sup>2</sup>) لدرجة ممارسة الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو بخرائط المفاهيم ، وكانت النتائج علي النحو المبين في الجدول رقم (5) الآتي :

جدول رقم (٥)

التكرارات الأصلية ، وقيم ( كا ) لدرجة ممارسة الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو بخرايط المفاهيم قبليا

الترتيب	الوزن النسبي	الدالة	كا	درجة الممارسة										تكرار		
				ضعيف جدا		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا			ممتاز	
				%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		%	التكرار
٤	٠,٦١٥٩	**	٢٣,٨٢٦	٨,٦٩٦	٨	٧,٦٠٩	٧	٣١,٥٢٢	٢٩	٢٣,٩١٣	٢٢	١٤,١٣٠	١٣	١٤,١٣٠	١٣	١
٧	٠,٤٩٤٩	**	١٩,١٣٠	٢١,٧٣٩	٢٠	٣١,٥٢٢	٢٩	١٠,٨٧٠	١٠	١١,٩٥٧	١١	١١,٩٥٧	١١	١١,٩٥٧	١١	٢
٨	٠,٤٨٩٦	**	١٧,٠٤٤	٢٥,٠٠٠	٢٣	٢٨,٢٩١	٢٦	١١,٩٥٧	١١	٩,٧٨٣	٩	١٣,٠٤٣	١٢	١١,٩٥٧	١١	٣
٣	٠,٦١٧٨	**	١٨,٧٣٩	٨,٦٩٦	٨	١٣,٠٤٣	١٢	٣١,٥٢٢	٢٩	١٣,٠٤٣	١٢	١٣,٠٤٣	١٢	٢٠,١٥٢	١٩	٤
٥	٠,٦١٥٩	**	٢٣,٨٢٦	٨,٦٩٦	٨	٧,٦٠٩	٧	٣١,٥٢٢	٢٩	٢٣,٩١٣	٢٢	١٤,١٣٠	١٣	١٤,١٣٠	١٣	٥
١١	٠,٤٧٤٦	**	٣١,١٣٠	١٩,٥٦٥	١٨	٣٦,٩٥٧	٣٤	١٣,٠٤٣	١٢	١٠,٨٧٠	١٠	٨,٦٩٦	٨	١٠,٨٧٠	١٠	٦
٢٧	٠,٣٨٥٩	**	٧٣,٧٨٣	٤٨,٩١٣	٤٥	١٨,٤٧٨	١٧	٨,٦٩٦	٨	٨,٦٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٨,٦٩٦	٨	٧
١٢	٠,٤٧٢٨	**	٢٨,٥٢٢	١٩,٥٦٥	١٨	٣٥,٨٧٠	٣٣	١٤,١٣٠	١٣	١١,٩٥٧	١١	٨,٦٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	٨
٣٠	٠,٣٦٧٨	**	٧٤,٣٠٤	٤٦,٧٣٩	٤٣	٢٥,٠٠٠	٢٣	٨,٦٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٦,٥٢٢	٦	٦,٥٢٢	٦	٩
٢٤	٠,٤٠٢٢	**	٥٣,٣٠٤	٤٠,٢١٧	٣٧	٢٧,١٧٤	٢٥	٨,٦٩٦	٨	٨,٦٩٦	٨	٥,٤٣٥	٥	٩,٧٨٣	٩	١٠
١	٠,٦٢٣٢	**	١٨,٨٧٠	٨,٦٩٦	٨	١١,٩٥٧	١١	٣١,٥٢٢	٢٩	١٣,٠٤٣	١٢	١٤,١٣٠	١٣	٢٠,١٥٢	١٩	١١
١٥	٠,٤٦٣٨	**	٣٢,٣٠٤	٢٠,٦٥٢	١٩	٣٦,٩٥٧	٣٤	١٣,٠٤٣	١٢	١٠,٨٧٠	١٠	٩,٧٨٣	٩	٨,٦٩٦	٨	١٢
٢١	٠,٤٢٢١	**	٥٥,٠٠٠	٤٣,٤٧٨	٤٠	٢٠,٦٥٢	١٩	٨,٦٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٧,٦٠٩	٧	١٣,٠٤٣	١٢	١٣
٢٩	٠,٣٧٦٨	**	٧٠,٧٨٣	٤٦,٧٣٩	٤٣	٢٢,٨٢٦	٢١	٩,٧٨٣	٩	٥,٤٣٥	٥	٨,٦٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	١٤
١٩	٠,٤٤٠٢	**	٣٢,٤٣٥	٣٥,٨٧٠	٣٣	١٨,٤٧٨	١٧	١٨,٤٧٨	١٧	٦,٥٢٢	٦	١٤,١٣٠	١٣	٦,٥٢٢	٦	١٥
٢	٠,٦٢٣٢	**	٢٥,٦٥٢	٧,٦٠٩	٧	٧,٦٠٩	٧	٣٢,٦٠٩	٣٠	٢٢,٨٢٦	٢١	١٤,١٣٠	١٣	١٥,٢١٧	١٤	١٦
١٦	٠,٤٥١١	**	٣٥,٠٤٤	٣٨,٠٤٣	٣٥	١٩,٥٦٥	١٨	١١,٩٥٧	١١	٦,٥٢٢	٦	١١,٩٥٧	١١	١١,٩٥٧	١١	١٧
٢٢	٠,٤١٨٥	**	٧٥,٨٧٠	٥٠,٠٠٠	٤٦	١٣,٠٤٣	١٢	٨,٦٩٦	٨	٥,٤٣٥	٥	٩,٧٨٣	٩	١٣,٠٤٣	١٢	١٨
١٣	٠,٤٧١٠	**	٣١,٩١٣	٣٦,٩٥٧	٣٤	١٩,٥٦٥	١٨	٧,٦٠٩	٧	٩,٧٨٣	٩	١١,٩٥٧	١١	١٤,١٣٠	١٣	١٩
١٤	٠,٤٦٧٤	**	٣٧,٩١٤	٣٨,٠٤٣	٣٥	٢٠,٦٥٢	١٩	٦,٥٢٢	٦	٨,٦٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	١٦,٣٠٤	١٥	٢٠
٩	٠,٤٧٦٤	**	٢٥,٧٨٣	٣٥,٨٧٠	٣٣	١٦,٣٠٤	١٥	١١,٩٥٧	١١	١١,٩٥٧	١١	٩,٧٨٣	٩	١٤,١٣٠	١٣	٢١
٢٠	٠,٤٣١٢	**	٣٩,٢١٧	٣٦,٩٥٧	٣٤	٢٥,٠٠٠	٢٣	٩,٧٨٣	٩	١٠,٨٧٠	١٠	٥,٤٣٥	٥	١١,٩٥٧	١١	٢٢
٣١	٠,٣٥٨٧	**	٨٩,٤٣٥	٥٢,١٧٤	٤٨	١٨,٤٧٨	١٧	٨,٦٩٦	٨	٨,٦٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٥,٤٣٥	٥	٢٣
٢٥	٠,٤٠٢٢	**	٥٨,٠٠٠	٤٤,٥٦٥	٤١	٢٠,٦٥٢	١٩	٨,٦٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	٧,٦٠٩	٧	٨,٦٩٦	٨	٢٤
٣٢	٠,٣٥٨٧	**	٧٧,٠٤٤	٤٦,٧٣٩	٤٣	٢٦,٠٨٧	٢٤	٩,٧٨٣	٩	٥,٤٣٥	٥	٦,٥٢٢	٦	٥,٤٣٥	٥	٢٥
٣٣	٠,٣٤٢٤	**	٧٩,٠٠٠	٤٥,٦٥٢	٤٢	٢٨,٢٩١	٢٦	١١,٩٥٧	١١	٦,٥٢٢	٦	٤,٣٤٨	٤	٣,٢٦١	٣	٢٦
٢٨	٠,٣٧٨٦	**	٦٠,٧٣٩	٤٤,٥٦٥	٤١	٢٠,٦٥٢	١٩	١٤,١٣٠	١٣	٩,٧٨٣	٩	٥,٤٣٥	٥	٥,٤٣٥	٥	٢٧
٢٣	٠,٤١٦٧	**	٤٢,٤٧٨	٤٠,٢١٧	٣٧	١٧,٣٩١	١٦	١٧,٣٩١	١٦	٨,٦٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	٦,٥٢٢	٦	٢٨
١٨	٠,٤٤٧٥	**	٣١,١٣٠	٣٣,٦٩٦	٣١	٢٦,٠٨٧	٢٤	٩,٧٨٣	٩	١٠,٨٧٠	١٠	٧,٦٠٩	٧	١١,٩٥٧	١١	٢٩
٦	٠,٥٥٠٧	**	٦٥,٠٤٤	١٠,٨٧٠	١٠	٨,٦٩٦	٨	٤٧,٨٢٦	٤٤	١٣,٠٤٣	١٢	١٠,٨٧٠	١٠	٨,٦٩٦	٨	٣٠
١٠	٠,٤٧٦٤	**	٢٥,٧٨٣	٣٥,٨٧٠	٣٣	١٦,٣٠٤	١٥	١١,٩٥٧	١١	١١,٩٥٧	١١	٩,٧٨٣	٩	١٤,١٣٠	١٣	٣١
١٧	٠,٤٥١١	**	٢٧,٨٧٠	٣٤,٧٨٣	٣٢	١٩,٥٦٥	١٨	١٧,٣٩١	١٦	٨,٦٩٦	٨	٧,٦٠٩	٧	١١,٩٥٧	١١	٣٢
٣٤	٠,٣٤٢٤	**	٧٩,٠٠٠	٤٥,٦٥٢	٤٢	٢٨,٢٩١	٢٦	١١,٩٥٧	١١	٦,٥٢٢	٦	٤,٣٤٨	٤	٣,٢٦١	٣	٣٣
٢٦	٠,٤٠٢٢	**	٥٣,٣٠٤	٤٠,٢١٧	٣٧	٢٧,١٧٤	٢٥	٨,٦٩٦	٨	٨,٦٩٦	٨	٥,٤٣٥	٥	٩,٧٨٣	٩	٣٤

( \* ) رقم المفردة طبقا لورودها في الملحق رقم ( 4 ) في هذا البحث .

كا 2 الجدولية عند مستوى 0.05 = 11.070      \* دالة عند مستوى 0.05  
 كا 2 الجدولية عند مستوى 0.01 = 15.086      \* \* دالة عند مستوى 0.01

وإذا رجعنا إلي جدول (كا<sup>2</sup>) عندما درجة الحرية تساوي خمس درجات عند نسبة 0.05 يجب أن تصل (كا<sup>2</sup>) إلي 11.070 , وعند نسبة 0.01 يجب أن تصل (كا<sup>2</sup>) إلي 15.086 حتى تكون ذات دلالة إحصائية . ( 2 : 371 ) .

وعلي هذا يتبين من الجدول رقم (5) السابق أن (كا<sup>2</sup>) لها دلالة إحصائية لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة , ومعنى ذلك ما يأتي :

- أ- إن مستوى استخدام الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم كان مقبولاً في العبارات ذوات الأرقام الآتية : ( 30 , 5 , 1 , 4 , 16 , 11 )
- ب- وكان ضعيفاً في العبارات ذوات الأرقام الآتية : ( 12 , 8 , 6 , 3 , 2 )
- ج- وكان ضعيفاً جداً في العبارات الأخرى عدا المذكورة سابقاً .
- د- إن مستوى استخدام الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم للصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية لم يكن ممتازاً أو جيداً جداً , أو جيداً في أي عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة .

## 2- نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة : "مهارات تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي" قبلياً :

لتحديد مستويات استخدام الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي قبل تدريبهم تم حساب التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة وقيم (كا<sup>2</sup>) لدرجة ممارسة الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي , وكانت النتائج علي النحو المبين في الجدول رقم (6) الآتي :



جدول رقم (1)

التكرارات الأصلية ، وقيم ( كا ) 2 لدرجة ممارسة الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي قبليا

الترتيب	الوزن النسبي	الدالة	كا	درجة الممارسة												تكرار
				ضعيف جدا		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		
				%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
1	120	**	21,199	7,604	7	7,604	7	32,604	30	23,913	22	14,130	13	14,130	13	1
23	458	**	39,870	40,217	37	17,391	16	8,196	8	8,196	8	10,870	10	14,130	13	2
2	127	**	21,435	8,196	8	8,196	8	34,783	32	13,043	12	15,217	14	19,565	18	3
3	121	**	21,217	8,196	8	11,957	11	32,604	30	11,957	11	14,130	13	20,152	19	4
19	480	**	25,261	19,565	18	34,783	32	13,043	12	13,043	12	9,783	9	9,783	9	5
15	496	**	23,204	20,152	19	33,196	31	9,783	9	11,957	11	10,870	10	13,043	12	6
11	522	**	31,261	13,043	12	38,043	35	13,043	12	8,196	8	13,043	12	14,130	13	7
1	149	**	16,000	7,604	7	8,196	8	27,174	25	20,152	19	15,217	14	20,152	19	8
28	431	**	35,400	38,043	35	19,565	18	15,217	14	8,196	8	9,783	9	8,196	8	9
7	101	**	35,435	9,783	9	13,043	12	33,196	31	11,957	11	13,043	12	18,478	17	10
6	107	**	27,217	7,604	7	13,043	12	35,870	33	11,957	11	14,130	13	17,391	16	11
5	112	**	25,000	8,196	8	11,957	11	34,783	32	10,870	10	15,217	14	18,478	17	12
37	382	**	81,109	51,087	47	16,304	15	8,196	8	8,196	8	6,522	6	8,196	8	13
21	464	**	35,204	20,152	19	38,043	35	11,957	11	10,870	10	8,196	8	9,783	9	14
43	364	**	80,444	48,913	45	22,826	21	8,196	8	6,522	6	6,522	6	6,522	6	15
34	409	**	55,130	42,391	39	23,913	22	8,196	8	5,435	5	9,783	9	9,783	9	16
17	482	**	49,491	13,043	12	43,478	40	13,043	12	13,043	12	6,522	6	10,870	10	17
18	482	**	25,130	18,478	17	34,783	32	14,130	13	14,130	13	8,196	8	9,783	9	18
42	371	**	12,204	42,391	39	27,174	25	11,957	11	7,604	7	5,435	5	5,435	5	19
24	458	**	39,870	40,217	37	17,391	16	8,196	8	8,196	8	10,870	10	14,130	13	20
29	418	**	16,000	45,152	42	18,478	17	8,196	8	6,522	6	7,604	7	13,043	12	21
32	465	**	39,248	38,043	35	22,826	21	11,957	11	11,957	11	9,783	9	5,435	5	22
26	444	**	33,478	35,870	33	23,913	22	9,783	9	10,870	10	7,604	7	11,957	11	23
38	382	**	81,109	51,087	47	16,304	15	8,196	8	8,196	8	6,522	6	8,196	8	24
10	531	**	18,870	32,604	30	11,957	11	10,870	10	11,957	11	14,130	13	18,478	17	25
31	417	**	55,152	44,565	41	18,478	17	8,196	8	9,783	9	7,604	7	10,870	10	26
13	518	**	22,152	14,130	13	34,783	32	13,043	12	15,217	14	9,783	9	13,043	12	27
40	373	**	77,444	48,913	45	20,152	19	9,783	9	5,435	5	8,196	8	6,522	6	28
35	349	**	54,248	43,478	40	20,152	19	11,957	11	8,196	8	7,604	7	7,604	7	29
39	382	**	81,109	51,087	47	16,304	15	8,196	8	8,196	8	6,522	6	8,196	8	30
16	484	**	26,457	17,391	16	35,870	33	15,217	14	11,957	11	9,783	9	9,783	9	31
44	364	**	80,444	48,913	45	22,826	21	8,196	8	6,522	6	6,522	6	6,522	6	32
12	522	**	20,435	15,217	14	33,196	31	14,130	13	11,957	11	9,783	9	15,217	14	33
36	349	**	56,457	42,391	39	25,000	23	8,196	8	8,196	8	5,435	5	9,783	9	34
30	418	**	16,000	45,152	42	18,478	17	8,196	8	6,522	6	7,604	7	13,043	12	35
41	373	**	77,444	48,913	45	20,152	19	9,783	9	5,435	5	8,196	8	6,522	6	36
27	437	**	37,130	38,043	35	16,304	15	18,478	17	6,522	6	14,130	13	6,522	6	37
25	447	**	40,000	40,217	37	17,391	16	11,957	11	6,522	6	11,957	11	11,957	11	38
33	415	**	85,261	52,174	48	10,870	10	8,196	8	5,435	5	9,783	9	13,043	12	39
20	467	**	36,109	39,130	36	17,391	16	7,604	7	9,783	9	11,957	11	14,130	13	40
8	572	**	38,435	8,196	8	11,957	11	40,217	37	16,304	15	11,957	11	10,870	10	41
22	464	**	42,109	40,217	37	18,478	17	6,522	6	8,196	8	9,783	9	16,304	15	42
14	505	**	19,522	19,565	18	32,604	30	10,870	10	11,957	11	11,957	11	13,043	12	43
9	542	**	16,000	15,217	14	31,522	29	13,043	12	9,783	9	14,130	13	16,304	15	44

ويتبين من الجدول رقم (6) السابق أن (كا2) لها دلالة إحصائية لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة ,  
ومعنى ذلك ما يأتي :

أ- إن مستوى استخدام الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو بإستراتيجية التدريس التبادلي  
كان مقبولاً في العبارات ذوات الأرقام الآتية (\*) : ( 8 , 3 , 4 , 1 , 12 , 11 , 10 , 41 )  
ب- وكان ضعيفاً في العبارات ذوات الأرقام الآتية : ( 5 , 18 , 17 , 31 , 6 , 43 , 27 , 33 , 7 , 44 )  
( 14 )

ج- وكان ضعيفاً جداً في العبارات الأخرى عدا المذكورة سابقاً .

د- إن مستوى استخدام الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو بإستراتيجية التدريس التبادلي  
للصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية لم يكن ممتازاً أو جيداً جداً أو جيداً في أى عبارة من عبارات  
بطاقة الملاحظة.

لقد كانت تلك مستويات الطلاب المعلمين - عينة البحث - من حيث استخدامهم المهارات التدريسية اللازمة  
لتدريس النحو بإستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي قليلاً للصف الأول الإعدادي داخل الفصول  
المدرسية علي النحو الذي بينته تفصيلاً النسب المئوية المذكورة قرينة كل عبارة من العبارات في الجدولين رقمي  
(5) , ( 6 ) السابقين .

ثالثاً : نتائج تطبيق بطاقتي الملاحظة بعدياً :

1- نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة "مهارات تدريس النحو بإستراتيجية خرائط المفاهيم " بعدياً :

لتحديد مستويات الطلاب المعلمين - عينة البحث - بعد تدريبهم علي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس  
النحو بإستراتيجية خرائط المفاهيم تم حساب التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة وقيم (كا<sup>2</sup>) للدرجات التي  
حصلوا عليها في مفردات بطاقة الملاحظة , وكانت النتائج علي النحو المبين في الجدول رقم (7) الآتي :

(\*) رقم العبارة تبعاً لترتيب ورودها في بطاقة الملاحظة الواردة في الملحق رقم (5)

جدول رقم (٧)

التكرارات الأصلية ، وقيم (كا) ٢ لدرجة ممارسة الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم بعديا

الترتيب	الوزن النسبي	الدالة	كا	درجة الممارسة												٢ (٣)
				ضعيف جدا		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		
				%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٣٢	٠,١٢٨٦	**	٣٢,٨٢٦	٨,١٩٦	٨	١٠,٨٧٠	١٠	١٤,١٣٠	١٣	٣٨,٠٤٣	٣٥	١٧,٣٩١	١٦	١٠,٨٧٠	١٠	١
٢١	٠,١٥٩٤	**	٣٥,٤٣٥	٨,١٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	٨,١٩٦	٨	٣٨,٠٤٣	٣٥	١٩,٥٦٥	١٨	١٥,٢١٧	١٤	٢
٢٤	٠,١٤٣١	**	٨١,١٠٩	٨,١٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٨,١٩٦	٨	٥١,٠٨٧	٤٧	١٦,٣٠٤	١٥	٨,١٩٦	٨	٣
١٩	٠,١٦٨٥	**	٨٠,٠٤٤	٦,٥٢٢	٦	٦,٥٢٢	٦	٦,٥٢٢	٦	٤٨,٩١٣	٤٥	٢٢,٨٢٦	٢١	٨,١٩٦	٨	٤
٢٢	٠,١٥٩٤	**	٥٥,١٣٠	٥,٤٣٥	٥	٩,٧٨٣	٩	٩,٧٨٣	٩	٤٢,٣٩١	٣٩	٢٣,٩١٣	٢٢	٨,١٩٦	٨	٥
١٧	٠,١٨٦٦	**	٦٢,٣٠٤	٧,٦٠٩	٧	٥,٤٣٥	٥	٥,٤٣٥	٥	٤٢,٣٩١	٣٩	٢٧,١٧٤	٢٥	١١,٩٥٧	١١	٦
٨	٠,٧١٩٢	**	٢٨,٣٩١	٩,٧٨٣	٩	٨,١٩٦	٨	١٠,٨٧٠	١٠	١٧,٣٩١	١٦	١٧,٣٩١	١٦	٣٥,٨٧٠	٣٣	٧
٣٣	٠,١٢١٤	**	٣٩,٨٧٠	٨,١٩٦	٨	١٠,٨٧٠	١٠	١٤,١٣٠	١٣	٤٠,٢١٧	٣٧	١٧,٣٩١	١٦	٨,١٩٦	٨	٨
١٢	٠,٧١٠١	**	٤٥,٢١٧	١٠,٨٧٠	١٠	١٤,١٣٠	١٣	١٣,٠٤٣	١٢	١٦,٣٠٤	١٥	٤٠,٢١٧	٣٧	١٥,٢١٧	١٤	٩
٢٣	٠,١٤٦٧	**	٦١,٠٠٠	٦,٥٢٢	٦	٧,٦٠٩	٧	١٣,٠٤٣	١٢	٤٥,٦٥٢	٤٢	١٨,٤٧٨	١٧	٨,١٩٦	٨	١٠
٢٥	٠,١٤٣١	**	٣٩,٣٤٨	١١,٩٥٧	١١	٩,٧٨٣	٩	٥,٤٣٥	٥	٣٨,٠٤٣	٣٥	٢٢,٨٢٦	٢١	١١,٩٥٧	١١	١١
٤	٠,٧٣٧٣	**	٤٥,٤٧٨	٧,٦٠٩	٧	٨,١٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	٨,١٩٦	٨	٣٨,٠٤٣	٣٥	٢٧,١٧٤	٢٥	١٢
٢	٠,٧٤٤٦	**	٣٤,١٥٢	٨,١٩٦	٨	٥,٤٣٥	٥	٩,٧٨٣	٩	١٥,٢١٧	١٤	٢٨,٢١١	٢٦	٣٢,١٠٩	٣٠	١٣
١٤	٠,١٩٧٥	**	٣٧,٥٢٢	١٠,٨٧٠	١٠	٨,١٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	١١,٩٥٧	١١	٣٩,١٣٠	٣٦	١٩,٥٦٥	١٨	١٤
٩	٠,٧١٩٢	**	٢٣,٨٢٦	٨,١٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	٩,٧٨٣	٩	١٦,٣٠٤	١٥	٢٣,٩١٣	٢٢	٣١,٥٢٢	٢٩	١٥
٧	٠,٧٢٦٤	**	٢٦,١٧٤	٧,٦٠٩	٧	٨,١٩٦	٨	١١,٩٥٧	١١	١٧,٣٩١	١٦	٢٠,٦٥٢	١٩	٣٣,١٩٦	٣١	١٦
١٨	٠,١٧٥٧	**	٢١,١٠٩	١١,٩٥٧	١١	١١,٩٥٧	١١	١٠,٨٧٠	١٠	١٠,٨٧٠	١٠	٣٢,١٠٩	٣٠	٢١,٧٣٩	٢٠	١٧
٥	٠,٧٣٠١	**	٢٨,٢٦١	٧,٦٠٩	٧	٨,١٩٦	٨	١١,٩٥٧	١١	١٦,٣٠٤	١٥	٢٠,٦٥٢	١٩	٣٤,٧٨٣	٣٢	١٨
٦	٠,٧٣٠١	**	٤١,٥٦٥	٧,٦٠٩	٧	٨,١٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	١٠,٨٧٠	١٠	٣٨,٠٤٣	٣٥	٢٥,٠٠٠	٢٣	١٩
١٦	٠,١٩٢٠	**	٢٢,٢٦١	٨,١٩٦	٨	١٠,٨٧٠	١٠	١٣,٠٤٣	١٢	١٣,٠٤٣	١٢	٣٢,١٠٩	٣٠	٢١,٧٣٩	٢٠	٢٠
١٥	٠,١٩٧٥	**	٣١,٩١٣	٩,٧٨٣	٩	٩,٧٨٣	٩	١٠,٨٧٠	١٠	١١,٩٥٧	١١	٣٦,٩٥٧	٣٤	٢٠,٦٥٢	١٩	٢١
٢٨	٠,١٣٩٥	**	٣٣,٤٧٨	١٠,٨٧٠	١٠	٧,٦٠٩	٧	١١,٩٥٧	١١	٣٥,٨٧٠	٣٣	٢٣,٩١٣	٢٢	٩,٧٨٣	٩	٢٢
٣	٠,٧٣٩١	**	٤١,٨٢٦	٥,٤٣٥	٥	٧,٦٠٩	٧	١٠,٨٧٠	١٠	١٤,١٣٠	١٣	٣٨,٠٤٣	٣٥	٢٣,٩١٣	٢٢	٢٣
١٠	٠,٧١٣٨	**	٣٧,١٣٠	٦,٥٢٢	٦	٦,٥٢٢	٦	١٤,١٣٠	١٣	١٦,٣٠٤	١٥	٣٨,٠٤٣	٣٥	١٨,٤٧٨	١٧	٢٤
٢٦	٠,١٤٣١	**	٨١,١٠٩	٨,١٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٨,١٩٦	٨	٥١,٠٨٧	٤٧	١٦,٣٠٤	١٥	٨,١٩٦	٨	٢٥
١	٠,٧٥٥٤	**	٣٨,٠٤٤	٤,٣٤٨	٤	١٠,٨٧٠	١٠	٨,١٩٦	٨	١٥,٢١٧	١٤	٢٥,٠٠٠	٢٣	٣٥,٨٧٠	٣٣	٢٦
٣٤	٠,٥٨٥٦	**	١٨,٨٧٠	١١,٩٥٧	١١	١٤,١٣٠	١٣	١٨,٤٧٨	١٧	٣٢,١٠٩	٣٠	١١,٩٥٧	١١	١٠,٨٧٠	١٠	٢٧
٣٠	٠,١٣٤١	**	٥٥,٦٥٢	٩,٧٨٣	٩	٧,٦٠٩	٧	١٠,٨٧٠	١٠	٤٤,٥٦٥	٤١	١٨,٤٧٨	١٧	٨,١٩٦	٨	٢٨
٢٠	٠,١٦٦٧	**	٧٧,٠٤٤	٥,٤٣٥	٥	٨,١٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٤٨,٩١٣	٤٥	٢٠,٦٥٢	١٩	٩,٧٨٣	٩	٢٩
١١	٠,٧١٣٨	**	٢١,٢١٧	٨,١٩٦	٨	٨,١٩٦	٨	١٠,٨٧٠	١٠	١٩,٥٦٥	١٨	٢١,٧٣٩	٢٠	٣٠,٤٣٥	٢٨	٣٠
٢٩	٠,١٣٩٥	**	٣٣,٤٧٨	١٠,٨٧٠	١٠	٧,٦٠٩	٧	١١,٩٥٧	١١	٣٥,٨٧٠	٣٣	٢٣,٩١٣	٢٢	٩,٧٨٣	٩	٣١
٢٧	٠,١٤٣١	**	٤٠,٠٠٠	٦,٥٢٢	٦	١١,٩٥٧	١١	١١,٩٥٧	١١	٤٠,٢١٧	٣٧	١٧,٣٩١	١٦	١١,٩٥٧	١١	٣٢
٣١	٠,١٣٢٢	**	٨٥,٢٦١	٥,٤٣٥	٥	٩,٧٨٣	٩	١٣,٠٤٣	١٢	٥٢,١٧٤	٤٨	١٠,٨٧٠	١٠	٨,١٩٦	٨	٣٣
١٣	٠,٧٠١١	**	٢٧,٨٧٠	٧,٦٠٩	٧	٧,٦٠٩	٧	١٥,٢١٧	١٤	١٥,٢١٧	١٤	٣٤,٧٨٣	٣٢	١٩,٥٦٥	١٨	٣٤

يتبين من الجدول رقم (7) السابق أن (كا2) لها دلالة إحصائية لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة ومعنى ذلك ما يأتي :

أ- إن مستوى استخدام الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم للصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية كان ممتازاً في العبارات ذوات الأرقام (\*) ( 26 , 13 , 18 , 16 , 7 , 15 , 30 )

ب- وكان جيداً جداً في العبارات ذوات الأرقام : ( 23 , 12 , 19 , 24 , 9 , 34 , 14 , 21 , 20 , 17 )

ج- وكان جيداً في العبارات الأخرى عدا المذكورة سابقاً .

د- إن مستوى استخدام الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم للصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية لم يكن أقل من جيد.

## 2- نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة : "مهارات تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي" بعدياً :

لتحديد مستويات الطلاب المعلمين - عينة البحث - بعد تدريبهم علي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي تم حساب التكرارات الأصلية , والتكرارات المتوقعة وقيم (كا<sup>2</sup>) للدرجات التي حصلوا عليها في مفردات بطاقة الملاحظة وكانت النتائج علي النحو المبين في الجدول رقم (8) الآتي :

---

(\*) رقم العبارة تبعاً لترتيب ورودها في بطاقة الملاحظة الواردة في الملحق رقم ( 4 )

جدول رقم (٨)

التكرارات الأصلية ، وقيم (كا) ٢ لدرجة ممارسة الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي بعديا

الترتيب	العنوان النسبي	الدلالة	درجة الممارسة												٢ (٢)	
			ضعيف جدا		ضعيف		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز			
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
٣٠	٠,٦٤٤٩	**	٣٧,٣٩١	٦,٥٢٢	٦	١١,٩٥٧	١١	١١,٩٥٧	١١	٣٩,١٣٠	٣٦	١٨,٤٧٨	١٧	١١,٩٥٧	١١	١
١٠	٠,٧١٣٨	**	٢٥,٥٢٢	٩,٧٨٣	٩	٨,٦٩٦	٨	١١,٩٥٧	١١	١٧,٣٩١	١٦	١٧,٣٩١	١٦	٣٤,٧٨٣	٣٢	٢
٢٠	٠,٦٦٨٥	**	٧٣,٧٨٣	٥,٤٣٥	٥	٨,٦٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٤٧,٨٢٦	٤٤	٢١,٧٣٩	٢٠	٩,٧٨٣	٩	٣
٢٢	٠,٦٦٦٧	**	٣٤,٦٥٢	٦,٥٢٢	٦	١٤,١٣٠	١٣	٦,٥٢٢	٦	٣٦,٤٥٧	٣٤	١٧,٣٩١	١٦	١٨,٤٧٨	١٧	٤
٤	٠,٧٣١٩	**	٣١,٠٠٠	٨,٦٩٦	٨	٨,٦٩٦	٨	١٠,٨٧٠	١٠	١٤,١٣٠	١٣	٢١,٧٣٩	٢٠	٣٥,٨٧٠	٣٣	٥
٣٦	٠,٦٤٤٩	**	٣٧,٣٩١	٦,٥٢٢	٦	١١,٩٥٧	١١	١١,٩٥٧	١١	٣٩,١٣٠	٣٦	١٨,٤٧٨	١٧	١١,٩٥٧	١١	٦
٣٨	٠,٦٣٤٦	**	٨٠,٤٣٥	٥,٤٣٥	٥	٩,٧٨٣	٩	١٣,٠٤٣	١٢	٥١,٠٨٧	٤٧	١١,٩٥٧	١١	٨,٦٩٦	٨	٧
٤٣	٠,٦١٠٥	**	٣٤,٦٣٠	٩,٧٨٣	٩	١١,٩٥٧	١١	١٤,١٣٠	١٣	٣٨,٠٤٣	٣٥	١٨,٤٧٨	١٧	٧,٦٠٩	٧	٨
١	٠,٧٥٥٤	**	٣٨,٠٤٤	٤,٣٤٨	٤	١٠,٨٧٠	١٠	٨,٦٩٦	٨	١٥,٢١٧	١٤	٢٥,٠٠٠	٢٣	٣٥,٨٧٠	٣٣	٩
٤٠	٠,٦١٧٨	**	٤٠,١٣٠	٨,٦٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	١٦,٣٠٤	١٥	٣٩,١٣٠	٣٦	١٩,٥١٥	١٨	٦,٥٢٢	٦	١٠
٤١	٠,٦١٥٩	**	٢٨,٢٦١	١١,٩٥٧	١١	٩,٧٨٣	٩	١٤,١٣٠	١٣	٣٦,٤٥٧	٣٤	١٥,٢١٧	١٤	١١,٩٥٧	١١	١١
٢٩	٠,٦٤٦٧	**	٤٠,٧٨٣	١٠,٨٧٠	١٠	٥,٤٣٥	٥	١١,٩٥٧	١١	٣٨,٠٤٣	٣٥	٢٣,٩١٣	٢٢	٩,٧٨٣	٩	١٢
١١	٠,٧١٢٠	**	٣٦,٠٨٧	٧,٦٠٩	٧	٧,٦٠٩	٧	١١,٩٥٧	١١	١٥,٢١٧	١٤	٣٨,٠٤٣	٣٥	١٩,٥١٥	١٨	١٣
٦	٠,٧٣٠١	**	٢٨,٢٦١	٧,٦٠٩	٧	٨,٦٩٦	٨	١١,٩٥٧	١١	١٦,٣٠٤	١٥	٢٠,٦٥٢	١٩	٣٤,٧٨٣	٣٢	١٤
٢٧	٠,٦٥٠٤	**	٩٣,٦٠٩	٨,٦٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٥,٤٣٥	٥	٥٣,٢٦١	٤٩	١٧,٣٩١	١٦	٨,٦٩٦	٨	١٥
٧	٠,٧٢٨٣	**	٥٠,١٩٦	٦,٥٢٢	٦	٦,٥٢٢	٦	٩,٧٨٣	٩	١٦,٣٠٤	١٥	٤٢,٣٩١	٣٩	١٨,٤٧٨	١٧	١٦
٣٥	٠,٦٣٩٥	**	٦١,٠٠٠	٩,٧٨٣	٩	٧,٦٠٩	٧	٨,٦٩٦	٨	٤٥,٦٥٢	٤٢	١٩,٥١٥	١٨	٨,٦٩٦	٨	١٧
٣	٠,٧٤٠٩	**	٤٢,٣٤٨	٥,٤٣٥	٥	٧,٦٠٩	٧	٩,٧٨٣	٩	١٥,٢١٧	١٤	٣٨,٠٤٣	٣٥	٢٣,٩١٣	٢٢	١٨
١٨	٠,٦٨٣٠	**	٧٩,٦٥٢	٥,٤٣٥	٥	٦,٥٢٢	٦	٥,٤٣٥	٥	٤٧,٨٢٦	٤٤	٢٥,٠٠٠	٢٣	٩,٧٨٣	٩	١٩
١٥	٠,٦٩٩٣	**	٨١,٢١٧	٦,٥٢٢	٦	٤,٣٤٨	٤	٣,٢٦١	٣	٤٦,٧٣٩	٤٣	٢٧,١٧٤	٢٥	١١,٩٥٧	١١	٢٠
٢٤	٠,٦٦٤٩	**	٤٥,٣٤٨	٨,٦٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	٦,٥٢٢	٦	٤١,٣٠٤	٣٨	١٦,٣٠٤	١٥	١٧,٣٩١	١٦	٢١
١٣	٠,٧٠٢٩	**	٣٨,٤٣٥	٩,٧٨٣	٩	٩,٧٨٣	٩	٩,٧٨٣	٩	١٠,٨٧٠	١٠	٣٩,١٣٠	٣٦	٢٠,٦٥٢	١٩	٢٢
٣٦	٠,٦٣٩٥	**	٣٣,٤٧٨	١٠,٨٧٠	١٠	٧,٦٠٩	٧	١١,٩٥٧	١١	٣٥,٨٧٠	٣٣	٢٣,٩١٣	٢٢	٩,٧٨٣	٩	٢٣
٤٢	٠,٦١٥٩	**	٢٨,٢٦١	١١,٩٥٧	١١	٩,٧٨٣	٩	١٤,١٣٠	١٣	٣٦,٤٥٧	٣٤	١٥,٢١٧	١٤	١١,٩٥٧	١١	٢٤
٨	٠,٧٢٨٣	**	٢٦,٦٩٦	٧,٦٠٩	٧	٨,٦٩٦	٨	١١,٩٥٧	١١	١٦,٣٠٤	١٥	٢١,٧٣٩	٢٠	٣٣,٦٩٦	٣١	٢٥
٢٣	٠,٦٦٦٧	**	٢٩,٨٢٦	٨,٦٩٦	٨	٧,٦٠٩	٧	١١,٩٥٧	١١	٣٥,٨٧٠	٣٣	١٨,٤٧٨	١٧	١٧,٣٩١	١٦	٢٦
٢	٠,٧٤٦٤	**	٣٦,٣٤٨	٨,٦٩٦	٨	٥,٤٣٥	٥	٩,٧٨٣	٩	١٤,١٣٠	١٣	٢٩,٣٤٨	٢٧	٣٢,٦٠٩	٣٠	٢٧
١٦	٠,٦٩٩٣	**	٨١,٢١٧	٦,٥٢٢	٦	٤,٣٤٨	٤	٣,٢٦١	٣	٤٦,٧٣٩	٤٣	٢٧,١٧٤	٢٥	١١,٩٥٧	١١	٢٨
٢٦	٠,٦٦١٢	**	٥٥,٠٠٠	٨,٦٩٦	٨	٥,٤٣٥	٥	٩,٧٨٣	٩	٤١,٣٠٤	٣٨	٢٦,٠٨٧	٢٤	٨,٦٩٦	٨	٢٩
١٢	٠,٧١٠١	**	٣٣,٧٣٩	٨,٦٩٦	٨	٨,٦٩٦	٨	١٠,٨٧٠	١٠	١٣,٠٤٣	١٢	٣٦,٤٥٧	٣٤	٢١,٧٣٩	٢٠	٣٠
٣٩	٠,٦٣٤٦	**	٨٠,٤٣٥	٥,٤٣٥	٥	٩,٧٨٣	٩	١٣,٠٤٣	١٢	٥١,٠٨٧	٤٧	١١,٩٥٧	١١	٨,٦٩٦	٨	٣١
١٧	٠,٦٩٠٢	**	٥٤,٨٧٠	٧,٦٠٩	٧	٤,٣٤٨	٤	٧,٦٠٩	٧	٤٠,٢١٧	٣٧	٢٧,١٧٤	٢٥	١٣,٠٤٣	١٢	٣٢
١٩	٠,٦٧٧٥	**	٣٥,٩٥٧	٦,٥٢٢	٦	١١,٩٥٧	١١	٦,٥٢٢	٦	٣٦,٤٥٧	٣٤	١٩,٥١٥	١٨	١٨,٤٧٨	١٧	٣٣
٩	٠,٧١٩٢	**	٤٨,٨٧٠	٧,٦٠٩	٧	٨,٦٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	١١,٩٥٧	١١	٤٢,٣٩١	٣٩	١٩,٥١٥	١٨	٣٤
٣٣	٠,٦٤١٣	**	٣٢,١٧٤	١٠,٨٧٠	١٠	٧,٦٠٩	٧	١١,٩٥٧	١١	٣٤,٧٨٣	٣٢	٢٥,٠٠٠	٢٣	٩,٧٨٣	٩	٣٥
٢١	٠,٦٦٨٥	**	٧٣,٧٨٣	٥,٤٣٥	٥	٨,٦٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٤٧,٨٢٦	٤٤	٢١,٧٣٩	٢٠	٩,٧٨٣	٩	٣٦
٣٧	٠,٦٣٥٩	**	٥٢,٦٥٢	٩,٧٨٣	٩	٧,٦٠٩	٧	١٠,٨٧٠	١٠	٤٣,٤٧٨	٤٠	١٩,٥١٥	١٨	٨,٦٩٦	٨	٣٧
٤٤	٠,٥٨٧٠	**	١٦,٥٢٢	١١,٩٥٧	١١	١٤,١٣٠	١٣	١٨,٤٧٨	١٧	٣١,٥٢٢	٢٩	١٣,٠٤٣	١٢	١٠,٨٧٠	١٠	٣٨
٣٢	٠,٦٤٤٩	**	٧٧,٥٦٥	٨,٦٩٦	٨	٦,٥٢٢	٦	٨,٦٩٦	٨	٥٠,٠٠٠	٤٦	١٧,٣٩١	١٦	٨,٦٩٦	٨	٣٩
٣٤	٠,٦٤١٣	**	٣٢,١٧٤	١٠,٨٧٠	١٠	٧,٦٠٩	٧	١١,٩٥٧	١١	٣٤,٧٨٣	٣٢	٢٥,٠٠٠	٢٣	٩,٧٨٣	٩	٤٠
٢٥	٠,٦٦٣٠	**	٣٧,٠٠٠	٦,٥٢٢	٦	٩,٧٨٣	٩	١٠,٨٧٠	١٠	٣٦,٤٥٧	٣٤	٢٣,٩١٣	٢٢	١١,٩٥٧	١١	٤١
٢٨	٠,٦٤٨٦	**	٥٧,٨٧٠	٦,٥٢٢	٦	٧,٦٠٩	٧	١٣,٠٤٣	١٢	٤٤,٥٦٥	٤١	١٩,٥١٥	١٨	٨,٦٩٦	٨	٤٢
١٤	٠,٧٠١١	**	٣٣,٠٨٧	٩,٧٨٣	٩	٩,٧٨٣	٩	١٠,٨٧٠	١٠	١٠,٨٧٠	١٠	٣٦,٤٥٧	٣٤	٢١,٧٣٩	٢٠	٤٣
٥	٠,٧٣١٩	**	٤٤,٩٥٧	٧,٦٠٩	٧	٨,٦٩٦	٨	٩,٧٨٣	٩	٩,٧٨٣	٩	٣٩,١٣٠	٣٦	٢٥,٠٠٠	٢٣	٤٤

يتبين من الجدول رقم (8) السابق أن (كاً) لها دلالة إحصائية لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة , ومعنى ذلك ما يأتي :

أ- إن مستوى استخدام الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي للصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية كان ممتازاً في العبارات ذوات الأرقام : ( 9 , 27 , 5 , 14 , 25 , 2 )

ب- وكان جيداً جداً في العبارات ذوات الأرقام : ( 18 , 44 , 16 , 34 , 13 , 30 , 22 , 43 )  
ج- وكان جيداً في العبارات الأخرى ما عدا المذكورة سابقاً .

د- إن مستوى استخدام الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي للصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية لم يكن أقل من جيد .

لقد كانت تلك مستويات الطلاب المعلمين بعد تدريبهم علي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم , والتدريس التبادلي للصف الأول الإعدادي داخل الفصول المدرسية علي النحو الذي بينته تفصيلاً النسب المئوية المذكورة قرينة كل عبارة من العبارات في الجدولين رقمي : ( 7 ) , ( 8 ) السابقين .

رابعاً : نتائج تطبيق اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية :

#### 1- نتائج الاختبار القبلي :

تم رصد نتائج تطبيق اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية كاختبار قبلي للتعرف علي الخبرات السابقة في النحو لتلميذات ثلاث المجموعات :

- \* المجموعة التجريبية الأولى التي درست موضوعات النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم .
- \* المجموعة التجريبية الثانية التي درست موضوعات النحو باستراتيجية التدريس التبادلي .
- \* المجموعة الضابطة التي درست موضوعات النحو بالطريقة المعتادة .

.. وذلك من حيث الجوانب الآتية :

أ- التركيب اللغوي الصحيح وفقاً للمفهوم النحوي .

ب- الإعراب والضبط بالشكل .

ج- حفظ القواعد النحوية .

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) للمجموع الكلي لدرجات تلميذات ثلاث

المجموعات في الجوانب المذكورة في الاختبار القبلي علي النحو المبين في الجدول رقم (9) الآتي :

## جدول رقم ( ٩ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموع الكلي (\*) لدرجات  
تلميذات ثلاث المجموعات في القواعد النحوية في الاختبار القبلي

قيم " ت " الجدولية بين المجموعات (**)	قيم " ت " المحسوبة بين المجموعات	الانحراف المعياري (*)	المتوسط الحسابي (*)	المجموعة	قيم " ت " الجدولية بين المجموعات (**)		
					عند مستوى ٠,٠١	عند مستوى ٠,٠٥	
٢,٦٥	٢,٠٠	٧٤	٠,٢٢٤	٠,١٧٦	٣,٨٩	٧,٠٥	التجريبية الأولى ن = ٤٠ تلميذة
٢,٦٤	١,٩٩	٧٥	٠,٠٤٣		٤,٠٠	٦,٨٩	التجريبية الثانية ن = ٣٧ تلميذة
٢,٦٤	١,٩٩	٧٧			٣,٩٦	٦,٨٥	الضابطة ن = ٣٩ تلميذة

(\*) المجموع الكلي للدرجات في ثلاثة الجوانب يساوي ثلاثين درجة  
(\*) تفصيل حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموع الكلي لدرجات التلميذات -  
مجموعات عينة البحث - في الاختبار القبلي في الملحق رقم (١١) في هذا البحث .  
(\*\*) ( ٢ : ٣٦٠ )

ويتبين من الجدول رقم ( 9 ) السابق أن أي قيمة من قيم " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية ( 2 : 360 ) ومعنى هذا عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية بين أي مجموعتين من مجموعات تلميذات عينة البحث من حيث خبراتهن السابقة في القواعد النحوية .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيم " ت " لدرجات مجموعات عينة البحث من التلميذات في القواعد النحوية في الاختبار القبلي من حيث المجالات الآتية :

1- التركيب اللغوي الصحيح وفقاً للمفهوم النحوي .

2- الإعراب والضبط بالشكل .

3- حفظ القواعد النحوية .

... وذلك على النحو المبين في الجدول رقم ( 10 ) الآتي :

### جدول رقم ( ١٠ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" بين تلميذات ثلاث المجموعات في التركيب اللغوي وفي الإعراب والضبط بالشكل وفي حفظ القواعد النحوية في الإختبار القبلي

الدلالة الإحصائية	قيم " ت " المحسوبة بين المجموعات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموعة
	المجموعة الضابطة ن = ٣٩ تلميذة	التجريبية الثانية ن = ٣٧ تلميذة	التجريبية الأولى ن = ٤٠ تلميذة			
غير دالة إحصائية	٠,٧٤٠	٠,٦٦١		١,٣٠	٢,٥٥	التجريبية الأولى
	٠,٠٦٥			١,٣٢	٢,٣٥	التجريبية الثانية
				١,٣١	٢,٣٣	مجموعة الضابطة
	٠,٥٧٢	٠,٣٣٢		١,٢٨	٢,٤٠	التجريبية الأولى
	٠,٢٢٦			١,٣٣	٢,٣٠	التجريبية الثانية
				١,٣٣	٢,٢٣	مجموعة الضابطة
	٠,١٢١	٠,١٥٩		١,٠٩	٢,١٠	التجريبية الأولى
	٠,٠٣٩			١,٠٩	٢,١٤	التجريبية الثانية
				١,٠٩	٢,١٣	مجموعة الضابطة

(\*) تفصيل حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات عينة البحث في الاختبار القبلي في التركيب اللغوي ، وفي الإعراب والضبط بالشكل ، وفي حفظ القواعد النحوية في الملحق رقم (١٢) والملحق رقم (١٣) ، والملحق رقم (١٤) على الترتيب في هذا البحث .  
 (\*\*\*) النهاية العظمى للتركيب اللغوي هي اثنتا عشرة درجة .  
 (\*\*\*) النهاية العظمى للإعراب والضبط بالشكل هي اثنتا عشرة درجة .  
 (\*\*\*\*) النهاية العظمى لحفظ القواعد النحوية هي ست درجات .



ويتبين من الجدول رقم ( 10 ) السابق أن أية قيمة من قيم " ت " المحسوبة الواردة فيه أقل من قيمة " ت " الجدولية ( 2 : 360 ) ومعنى ذلك عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية بين تلميذات مجموعات البحث في القواعد النحوية في الاختبار القبلي من حيث التركيب اللغوي والإعراب والضبط بالشكل وحفظ القواعد النحوية مما يدل على أن تلميذات ثلاث المجموعات متكافئات في عدم معرفتهن القواعد النحوية من حيث التركيب اللغوي والإعراب والضبط بالشكل , وحفظ نصوص تلك القواعد النحوية .

## 2- نتائج الاختبار البعدي :

تم رصد نتائج تطبيق اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية كاختبار بعدي على تلميذات ثلاث المجموعات - عينة البحث - للتعرف على مدى فهمهن واستخدامهن المفاهيم النحوية بعد دراستهن موضوعات النحو المقررة عليهن وتم حساب المتوسط الحسابي , والانحراف المعياري وقيم " ت " للمجموع الكلي (\*) - لدرجات تلميذات ثلاث المجموعات - عينة البحث - في الاختبار البعدي في القواعد النحوية على النحو المبين في الجدول رقم (11) الآتي :

### جدول رقم (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" للمجموع الكلي لدرجات تلميذات ثلاث المجموعات في القواعد النحوية في الإختبار البعدي

قيم " ت " المحسوبة بين المجموعات			الانحراف المعياري (*)	المتوسط الحسابي (*)	المجموعة
المجموعة الضابطة ن = 39 تلميذة	المجموعة التجريبية الثانية ن = 37 تلميذة	المجموعة التجريبية الأولى ن = 40 تلميذة			
*6.71	*3.46		3.95	23.25	ن = 40 تلميذة التجريبية الأولى
*2.87			5.29	19.54	ن = 37 تلميذة التجريبية الثانية
			5.53	15.92	ن = 39 تلميذة المجموعة الضابطة

\* - المجموع الكلي للدرجات هو ثلاثون درجة .

(\*) تفصيل حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموع الكلي لدرجات تلميذات ثلاث المجموعات في الاختبار البعدي في الملحق رقم (15) دالة إحصائية عند مستوى 0.05 وعند مستوى 0.01

ويتبين من الجدول رقم (11) السابق أن أية قيمة من قيم " ت " المحسوبة والواردة فيه أكبر من قيمة " ت " الجدولية ( 2 : 360 ) أي أنه توجد فروق لها دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين محل المقارنة في الاختبار البعدي في المجموع الكلي في القواعد النحوية.  
... ومعنى ذلك ما يأتي :

1. تفوقت تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (اللائى درسن القواعد النحوية المقررة باستراتيجية خرائط المفاهيم ) علي تلميذات المجموعة التجريبية الثانية (اللائى درسن القواعد النحوية المقررة باستراتيجية التدريس التبادلي ) في المجموع الكلي في القواعد النحوية في الاختبار البعدي , حيث ت = 3.46 .
  2. تفوقت تلميذات المجموعة التجريبية الأولى علي تلميذات المجموعة الضابطة حيث ت = 6.71
  3. تفوقت تلميذات المجموعة التجريبية الثانية علي تلميذات المجموعة الضابطة حيث ت = 2.87
- .. وبناء علي ما تقدم يتبين أن :

أ- تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم أفضل من تدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي .  
ب- تدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم أو باستراتيجية التدريس التبادلي أفضل من تدريس النحو بالطريقة المعتادة حالياً في تدريسه .

ولتحديد تفاصيل المجالات النحوية التي تفوقت فيها تلميذات المجموعة التجريبية الأولى وتلميذات المجموعة التجريبية الثانية علي تلميذات المجموعة الضابطة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات تلميذات ثلاث المجموعات - عينة البحث - في الاختبار البعدي من حيث المجالات النحوية الآتية :

- 1- التركيب النحوي .
- 2- الإعراب والضبط بالشكل .
- 3- حفظ القواعد النحوية .

... وذلك علي النحو المبين في الجدول رقم ( 12 ) الآتي :

**جدول رقم ( ١٢ )**  
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية "ت" بين تلميذات ثلاث مجموعات**  
**في التركيب اللغوي وفي الإعراب والضبط**  
**بالشكل وفي حفظ القواعد النحوية في الإختبار البعدي**

قيم " ت " المحسوبة بين المجموعات			المعيار الانحراف القياسي (*)	الحسابي المتوسط (*)	المجموعة	المجال
المجموعة الضابطة ن = ٣٩ تلميذة	التجريبية الثانية ن = ٣٧ تلميذة	التجريبية الأولى ن = ٤٠ تلميذة				
١١,٢٣ <sup>*</sup>	٧,٧٠ <sup>*</sup>		١,٣٨	٩,٧٠	التجريبية الأولى	التركيب اللغوي <sup>(**)</sup>
٤,١٤ <sup>*</sup>			١,١٥	٧,٤٣	التجريبية الثانية	
			١,٣٣	٦,٢٣	المجموعة الضابطة	
١١,١١ <sup>*</sup>	٧,٣٢ <sup>*</sup>		١,٣٢	٩,٧٥	التجريبية الأولى	الإعراب والضبط بالشكل <sup>(***)</sup>
٣,٨٩ <sup>*</sup>			١,٢٩	٧,٥٤	التجريبية الثانية	
			١,٣٨	٦,٣٣	المجموعة الضابطة	
٤,٢٤ <sup>*</sup>	٠,٤٥٧		١,٢٣	٢,٧٠	التجريبية الأولى	حفظ القواعد النحوية <sup>(****)</sup>
٣,٣٥ <sup>*</sup>			١,٤٢	٢,٨٤	التجريبية الثانية	
			١,٠٨	٣,٨٢	المجموعة الضابطة	

(\*) تفصيل حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات تلميذات ثلاث المجموعات - عينة البحث - في الإختبار البعدي من حيث التركيب النحوي ، والإعراب والضبط بالشكل ، وحفظ القواعد النحوية في الملاحق : (١٦) ، (١٧) ، (١٨) علي الترتيب في هذا البحث .  
(\*\*) النهاية العظمى للتركيب النحوي هي اثنتا عشرة درجة .  
(\*\*\*) النهاية العظمى للإعراب والضبط بالشكل هي اثنتا عشرة درجة .  
(\*\*\*\*) النهاية العظمى للدرجات في حفظ القواعد النحوية هي ست درجات فقط .  
\* دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وعند مستوى ٠,٠١

.. ويتبين من الجدول رقم ( 12 ) السابق ما يأتي :

1- أن قيمة " ت " المحسوبة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والتجريبية الثانية في مجال التركيب النحوي هي : 7.70 أي أنها أكبر من قيمة " ت " الجدولية ( 2 : 360 ) في صالح المجموعة التجريبية الأولى , مما يدل علي تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى علي تلميذات المجموعة التجريبية الثانية في هذا المجال في الاختبار البعدي

ولعل السبب في ذلك يرجع إلي أن استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس النحو لتلميذات المجموعة التجريبية الأولى قد قام أساساً علي بيان تركيب , وترتيب المفاهيم النحوية وبيان أظهر الفروق بين المصطلحات النحوية بدرجة أكبر من اهتمام استراتيجيات التدريس التبادلي ببيان تركيب وترتيب المفاهيم النحوية .

2- أن قيمة " ت " المحسوبة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى وتلميذات المجموعة الضابطة في مجال التركيب النحوي هي : ( 11.23 ) أي أنها أكبر من قيمة " ت " الجدولية ( 2 : 360 ) في صالح المجموعة التجريبية الأولى مما يدل علي تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى علي تلميذات المجموعة الضابطة في هذا المجال في الاختبار البعدي .

ولعل السبب في ذلك يرجع إلي أن استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس النحو قد قام أساساً علي بيان العلاقات بين المفاهيم النحوية , وبيان تركيبها وكيفية ترتيبها لمعالجة بعض عيوب الطريقة المعتادة حالياً في تدريس النحو .

3- أن قيمة " ت " المحسوبة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية وتلميذات المجموعة الضابطة هي ( 4.14 ) أي أنها أكبر من " ت " الجدولية ( 2 : 360 ) مما يدل علي تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الثانية علي تلميذات المجموعة الضابطة في هذا المجال في الاختبار البعدي .

ولعل السبب في ذلك يرجع إلي أن استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي قد قام أساساً علي بيان العلاقات بين المفاهيم النحوية , وبيان تركيبها وكيفية ترتيبها , وإن كان بدرجة أقل من اهتمام استراتيجيات خرائط المفاهيم بذلك في هذا المجال .

4- أن قيمة " ت " المحسوبة بين متوسطي درجات المجموعتين : التجريبية الأولى , والتجريبية الثانية في مجال الإعراب والضبط بالشكل هي : ( 7.32 ) أي أنها أكبر من قيمة " ت " الجدولية ( 2 : 360 ) في صالح المجموعة التجريبية الأولى .

مما يدل علي تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى علي تلميذات المجموعة التجريبية الثانية في هذا المجال في الاختبار البعدي .

ولعل السبب في ذلك يرجع إلي اهتمام استراتيجيات خرائط المفاهيم بالجانب التطبيقي ممثلاً في الإعراب والضبط بالشكل بدرجة أكبر من اهتمام استراتيجيات التدريس التبادلي بذلك مما جعل تلميذات المجموعة التجريبية الأولى يتفوقن علي تلميذات المجموعة التجريبية الثانية من حيث الإعراب وضبط الكلمات بالشكل .

5- أن قيمة " ت " المحسوبة بين متوسطي درجات المجموعتين : التجريبية الأولى , والمجموعة الضابطة في مجال الإعراب , والضبط بالشكل هي : ( 11.11 ) أي أنها أكبر من قيمة " ت " الجدولية ( 2 : 360 ) في صالح المجموعة التجريبية الأولى مما يدل علي تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى علي تلميذات المجموعة الضابطة في هذا المجال في الاختبار البعدي .

ولعل السبب في ذلك يرجع إلي أن استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس النحو قد قام أساساً علي الأمثلة التطبيقية في بيان العلاقات القائمة بين المفاهيم النحوية وإعراب وضبط نهايات الكلمات بالشكل بدرجة أكبر من اهتمام الطريقة المعتادة في تدريس النحو بذلك .

6- أن قيمة " ت " المحسوبة بين متوسطي درجات المجموعتين : التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في مجال الإعراب والضبط بالشكل هي ( 3.89 ) أي أنها أكبر من قيمة " ت " الجدولية في صالح المجموعة التجريبية الثانية ؛ مما يدل علي تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الثانية علي تلميذات المجموعة الضابطة في هذا المجال في الاختبار البعدي .

ولعل السبب في ذلك يرجع إلي أن استخدام التدريس التبادلي قد قام أساساً علي مناقشة الأمثلة التطبيقية والإعراب وضبط الكلمات بالشكل في الوقت الذي اهتمت الطريقة المعتادة في تدريس النحو بحفظ القواعد النحوية فقط , وذلك علي نحو ما تبين في المجال الثالث من الاختبار التحصيلي في القواعد النحوية .

7- أن قيمة " ت " المحسوبة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين : المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في مجال حفظ القواعد النحوية هي ( 0.457 ) أي أنها أقل من قيمة " ت " الجدولية ( 2 : 360 ) مما يدل علي عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية بين تلميذات المجموعتين : التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في مجال حفظ القواعد النحوية في الاختبار البعدي .

ولعل السبب في ذلك يرجع إلي اهتمام كل من استراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي بمجالي التركيب النحوي , والإعراب والضبط بالشكل أكثر من الاهتمام بحفظ القواعد النحوية فقط .

8- أن قيمتي " ت " المحسوبتين بين متوسطات درجات تلميذات :

أ- المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة .

ب- المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة هما : ( 4.24 ) , ( 3.35 ) علي الترتيب أي أن أياً منها أكبر من " ت " الجدولية ( 2 : 360 ) في صالح المجموعة الضابطة , مما يدل علي تفوق تلميذات المجموعة الضابطة علي تلميذات المجموعة التجريبية الأولى , وتلميذات المجموعة التجريبية الثانية في مجال حفظ القواعد النحوية في الاختبار البعدي .

ولعل السبب في ذلك ربما يرجع إلي عدم اهتمام الطريقة المعتادة حالياً في تدريس النحو في المرحلة الإعدادية ببيان كيفية تركيب وترتيب الكلمات في الجملة الواحدة , وبيان العلاقات القائمة بين المفاهيم النحوية , مما يجعل كثيراً من التلميذات عاجزات عن التعرف علي المفهوم النحوي أو كيفية استخدامه في تركيب , وترتيب

كلمات من تعبيراتهن أو في الإجابة عن تدريبات الكتاب المدرسي مما يدفعهن إلي حفظ القواعد النحوية , ظناً منهن أن حفظهن القواعد النحوية فحسب هو العلاج .

وعلي هذا نرفض قبول الفرض الصغرى الذي ينص علي عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات ثلاث المجموعات - عينة البحث - في اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية في الجوانب الآتية :

أ- التركيب اللغوي .

ب- الإعراب والضبط بالشكل .

ج- حفظ القواعد النحوية .

## التوصيات والاقتراحات :

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج هذا البحث فقد يكون من المفيد أن يقدم الباحث التوصيات والاقتراحات الآتية :

1- بناء علي نتائج الجدول رقم (7) في هذا البحث يوصي الباحث باستخدام المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم , وهذه المهارات هي أربع وثلاثون مهارة فرعية , تشملها المهارات التدريسية الرئيسية الآتية :

أ- وصف المفاهيم النحوية , وتحديدتها .

ب- تتابع المفاهيم النحوية .

ج- تصنيف المفاهيم النحوية .

د- استنتاج القواعد النحوية .

هـ- الأحكام النحوية .

... وذلك لما لها من مميزات منها :

أ ( تعليم التركيب اللغوي الصحيح وفقاً للمفهوم النحوي .

ب) تعليم الإعراب والضبط بالشكل , وذلك بناء علي ما دلت عليه نتائج الجدول رقم (12) في هذا البحث فيما يتعلق بهذين المجالين .

2- بناء علي نتائج الجدول رقم (8) في هذا البحث يوصى الباحث باستخدام المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي وهذه المهارات هي أربع وأربعون مهارة فرعية , تشملها المهارات التدريسية الرئيسية الآتية :

أ- العصف الذهني في المفاهيم النحوية المطروحة .

ب- التصور الذهني للتركيب اللغوية

ج- المقارنة بين المفاهيم النحوية .

د- توضيح المفاهيم النحوية .

ه- التطبيقات النحوية .

3- بناء علي نتائج الجدولين رقمي (7) ، (8) التي اتضح منها ، أن مستوى الطلاب المعلمين - عينة البحث - كان جيداً بعد التدريب على تدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم - التدريس التبادلي ، يوصى الباحث بتعريف معلمي اللغة العربية - خصوصاً الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية - بأسس وكيفية استخدام المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي ، فربما استفادوا من مهارتهما التدريسية ، وقد يفيدون باستخدام هاتين الاستراتيجيتين في تدريس النحو حيث تبين فاعليتهما في تدريس النحو لأنهما اعتمدا على الأمثلة التطبيقية وبيان العلاقات القائمة بين المفاهيم النحوية في التركيب اللغوي ، وفي الإعراب والضبط بالشكل على نحو ما ثبت من نتائج الجدول رقم (12) في هذا البحث.

4- بناء علي نتائج الجدول رقم (12) فيما يخص مجال حفظ القواعد النحوية يوصى الباحث بإعادة النظر في طرق تدريس النحو السائدة حالياً في المرحلة الإعدادية لما لها من عيوب كان من أبرزها حفظ التلميذات بعض القواعد النحوية دون فهم العلاقات التركيبية في الجملة العربية وعدم استخدام المفهوم النحوي استخداماً صحيحاً .

5- تصميم مناهج نحوية جديدة تركز في محتواها علي ترجمة القواعد النحوية المكتوبة في نصوص إنشائية والواردة في كتب النحو المقررة حالياً إلى صور تركيبية بسيطة تبرز وتؤكد علي كيفية البناء التركيبي للجملة العربية ، والتدريب علي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي التي تم التوصل إليها في هذا البحث .

6- إجراء بحوث ودراسات أخرى تبين المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي لتلميذات وتلاميذ صفوف ومراحل دراسية أخرى .

7- إجراء بحوث ودراسات أخرى تبين المهارات التدريسية اللازمة لتدريس فروع أخرى من فروع اللغة العربية في صفوف ، ومراحل دراسية أخرى.

8- إجراء بحوث ودراسات أخرى تبين كيفية استخدام المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تأليف مناهج النحو أو مقرراته لطلاب الجامعات في كليات التربية أو في كليات إعداد المعلمين خصوصاً المتخصصين في اللغة العربية .

## - المراجع العربية -

- 1- إبراهيم عبد الرحمن محمد : من مشكلات اللغة العربية , ندوة تدريس اللغة العربية , ( القاهرة 10-11 مايو 1999 م ) .
- 2- السيد محمد خيرى : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ( القاهرة : مطبعة دار التأليف , ط3 , 1963 م ) .
- 3- انطوان صياح : دراسات فى اللغة العربية الفصحى وطرائق تعليمها (بيروت : دار الفكر اللبناني , ط1 , 1995 م ) .
- 4- تغريد عمران : مسيرة التدريس عبر مائة عام من التحديات والتغيرات ( القاهرة : مكتبة زهراء الشرق , 2004م ) .
- 5- جابر عبد الحميد جابر : اتجاهات وتجارب معاصرة فى تقويم أداء التلميذ والمدرس ( القاهرة : دار الفكر العربي , 2006 م ) .
- 6- حسن حسين زيتون : استراتيجيات التدريس , رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ( القاهرة , عالم الكتب , ط1 , 2003 م ) .
- 7- حسن شحاته : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية , ط1 , 1992 م ) .
- 8- حمزه أبو النصر : علاقة استخدام القواعد النحوية بكل من صحة فهم المقروء وسلامة التعبير الكتابي عند طلاب كليات التربية , رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة المنصورة : كلية التربية , 1991 م ) .
- 9- رشدي أحمد طعيمة : المهارات اللغوية : مستويات تدريسها , صعوباتها . ( القاهرة : دار الفكر العربي , ط1 , 2004 م ) .
- 10- رضا البغدادي : تعليم المعرفة أم تعلم ما وراء المعرفة , ( جامعة القاهرة , فرع الفيوم كلية التربية , المؤتمر العلمى السادس : التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي من 23-24 أبريل 2005 م ) .



- 11- طه علي حسين الدليمي ، كامل محمود نجم الدليمي : أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ( الأردن ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2004 م ) .
- 12- ظبية سعيد السليطي : تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، سبتمبر 2002 م ) .
- 13- عبد الحكيم راضي : محنة اللغة العربية بين المجتمع ومؤسسات التعلم ( حدود المشكلة ، مظاهرها ، أسبابها - اقتراحات مبدئية للحل ) ندوة تدريس اللغة العربية في كليات الجامعة المصرية ، القاهرة ، 1999 م ) .
- 14- عبد الله حامد حمد : فرضية الحتمية اللغوية واللغة العربية ( الكويت ، المجلس الأعلى للثقافة ، والفنون والآداب : عالم الفكر ، المجلد الثامن والعشرون ، العدد الثالث ، يناير / مارس 2000 م ) .
- 15- علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية ( القاهرة : دار الفكر العربي ، 1997 م ) .
- 16- فتحي على يونس : استراتيجية تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (جامعة عين شمس: كلية التربية ، 2001م).
- 17- فخر الدين عامر : طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ( القاهرة : عالم الكتب ، ط2 ، 2000 م ) .
- 18- كوثر حسين كوجاك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ( القاهرة : عالم الكتب ، ط2 ، 2001 م ) .
- 19- محمد رجب فضل الله : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ( القاهرة : عالم الكتب ، ط2 ، 2003 م ) .
- 20- محمد عبد القادر أحمد : فلسفة إعداد معلم اللغة العربية ( القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، 2000 م ) .
- 21- محمد عبد القادر أحمد : مدى فاعلية طريقة النص وطريقة المثال المفرد في تحصيل تلميذات الصف الثاني الإعدادي في قواعد اللغة العربية في إحدى مدارس البحرين ( جامعة الإسكندرية : مجلة كلية التربية المجلد السابع ، العدد الأول ، 1994 م ) .
- 22- محمد علاء الدين حلمي : أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوي " سلطنة عمان " )

جامعة المنيا ، كلية التربية : مجلة البحث في التربية وعلم النفس  
، المجلد الخامس عشر ، العدد الأول ، يوليو 2001 م )

23- محمود كامل الناقاة : تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية (القاهرة جامعة  
عين شمس : كلية التربية ، 2001م) .

24- محمود كامل الناقاة : البرنامج التعليمي القائم على الكفايات ( القاهرة : مطبوعات كلية التربية - جامعة  
عين شمس ، 1997م ) .

25- هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (الأردن ، عمان  
: دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2005م ) .

26- وزارة التربية والتعليم: لغتنا الجميلة : القواعد والتدريبات النحوية للصف الأول الإعدادي ، ( القاهرة :  
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، 2006 / 2007 م ) .

## - المراجع الإنجليزية -

- 27- **Barry Blake** : Grammatical Analysis (university of Hawaii Press, oceanic linguistics, volume 41 , 2002). P.529.
- 28-**Byman , Arja ; Jarvela , Sanna** : what is reciprocal understanding in Virtual Interaction ? ( An International Journal of learning and cognition, vol .33, n .2 , Mar 2005 ) PP.121-136 .
- 29- **Byra, Mark** : applying a task progression to the reciprocal style of teaching ( Journal of physical Education Recreation and dance Joperd, vol.75, n.2, feb 2004 ) , P.42
- 30- **Carrington , Gill** : supervision as a reciprocal learning process (Journal of Educational Psychology in practice m vol . 20 , n.1 , 2004 ). PP. 31- 42 .
- 31- **Chabg , Yea – huey carrie** : The effects of prompting on EFL college Students' use of mapping strategy and their recall of expository texts ( Indiana university , Ph.D., 2005 ).
- 32- **Charles xiaoxue wang** : Effect of varied concept mapping strategies on student Achievement of different Educational objectives ( Journal of Instructional media , vol . 31,2004 ).
- 33- **Chiu , - Chiung –Hui** : Collaborative concept mapping processes mediated by computer ( Taiwan , Journal of

- collaborative – Learning , November 2000 ).P.7 .
- 34- **Cyuthia Fisher** : Structural limits on verb mapping L The role of abstract structure in 2.5 Year – olds’ ( Journal of developmental science , volume 5 , march 2002 ) .P.55.
- 35- **Dufrene,Brad A.; Noell** : Monitoring Implementation of reciprocal peer tutoring : Identifying and Intervening with students who do not maintain accurate implementation ( Journal of school psychology Review , vol.34, n.1, 2005 ) , PP.74-86 .
- 36- **Duran,D,Monereo,c.:** styles and sequences of cooperative Inter – action in fixed and Reciprocal peer tutoring ( Journal of learning and In struction , vol.15, Jun 2005).P.179-199.
- 37- **Hertzog, H&Lemiech J** , : Reciprocal Teaching and learning : What Do master teachers and student teachers learn from each other ? ( Montreal , Quebec : Annual meeting of the American Educational research Association ; April 1999 ).
- 38- **Ingersoll Brooke and schreibman laura** : teaching reciprocal Imitation skills to young children with Autism using a naturalistic Behavioral approach: Effects on language , pretend play , and Joint attention ( Journal of Autism and developmental disorders , vol.36 N.4,May 2006 ) P487-505 .
- 39- **Lin –Shu-Yuan** : The effects of computer based concept mapping as a prewriting Strategy on The persuasive Writing of eighth – graders at a middle school. In southeastern Idaho ( Idaho – state-university, Ed .D., 2003 ).P.239
- 40- **Mason, Linda H.:** Explicit self regulated strategy development versus reciprocal Questioning : Effects on Expository reading comprehension among struggling readers ( Journal of Educational Psychology,v96 n2 P283-296 Jun 2004 ) .P.283-296 .
- 41- **Myers, pamela Ann** : reciprocal teaching adapted for kindergarten students ( Journal of reading teacher , vol . 59 , n.4, 2005 ) .PP.314-324 .
- 42- **Ojima – Maki** : An Inquiry into concept mapping as a form of pre-task Planning in adult Japanese Esl learners' essay writing

( canada : university of toronto- canada MA., 2004 ) . P.114 .

- 43- **Pablo Gamallo & Marco Gonzalez** : Mapping Syntactic dependencies onto semantic relations available at : [http://www-sop.inria.fr / acacia / workshops / Ecal 2002 –OLT / Proceedings / Gamallo . Pdf .](http://www-sop.inria.fr/acacia/workshops/Ecal2002-OLT/Proceedings/Gamallo.Pdf)
- 44- **Papajohn Dean** : concept mapping for rater training ( Journal of tesol – Quarterly . vol .36, n .2 , 2002) P.219 – 233 .
- 45- **Todd , Renecca B.;tracey ,Diane H.** : Reciprocal teaching and comprehension : A single subject Research study ( on line submission: Dissertations / these - masters theses ; Reports – Evaluative , 2006 ) .
- 46- **Toll Free** : concept mapping ( Journal of technology and learning , vol – 25 , n .8 , March 2005 ) P .1

## ملاحق البحث\*

1. ملحق رقم ( 1 ) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار عينة البحث من موجهي اللغة.
2. ملحق رقم ( 2 ) : حساب ثبات الاستبانة
3. ملحق رقم ( 3 ) : استبانة مهارات تدريس النحو باستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي
4. ملحق رقم ( 4 ) : بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية خرائط المفاهيم
5. ملحق رقم ( 5 ) : بطاقة ملاحظة التدريسية اللازمة لتدريس النحو باستراتيجية التدريس التبادلي
6. ملحق رقم ( 6 ) : برنامج تدريب الطالب المعلم علي المهارات التدريسية لاستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي
7. ملحق رقم ( 7 ) : برنامج لتدريب الطالب المعلم علي المهارات التدريسية لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النحو لتلميذات الصف الأول الإعدادي .
8. ملحق رقم ( 8 ) : حساب ثبات الاختبار التحصيلي
9. ملحق رقم ( 9 ) : اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية لتلميذات الصف الأول الإعدادي
10. ملحق رقم ( 10 ) : مفتاح الإجابة عن أسئلة اختبار فهم واستخدام المفاهيم النحوية .
11. ملحق رقم ( 11 ) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموع الكلي لمجموعات عينة البحث في الاختبار القبلي .
12. ملحق رقم ( 12 ) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات عينة البحث في التركيب اللغوي في الاختبار القبلي .
13. ملحق رقم ( 13 ) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في الإعراب وضبط نهايات الكلمات بالشكل في الاختبار القبلي .
14. ملحق رقم ( 14 ) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في حفظ القواعد النحوية في الاختبار القبلي .
15. ملحق رقم ( 15 ) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في المجموع الكلي في الاختبار البعدي .
16. ملحق رقم ( 16 ) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في التركيب اللغوي في الاختبار البعدي .
17. ملحق رقم ( 17 ) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في الإعراب وضبط نهايات الكلمات بالشكل في الاختبار البعدي .
18. ملحق رقم ( 18 ) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث في حفظ القواعد النحوية في الاختبار البعدي .